

مَالِكُ الْأَوَّلِ

القاطع بذوي الالحاد والتعطيل في توجيهه
المتشابه للفظ من آي التنزيل

لِذِي جَعْفَرٍ أَعْمَدْ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْزِيْرِ الْفَزَلِيِّ الْغَزَانِيِّ
٦٢٧ - ١٤٠٨ هـ

السّفْرُ الْأُولُّ

تحقيق

الدّكتور محمد كامل أَحمد

مدّرس الدراسات الإسلامية بآداب عين شمس
وعضو لجنة تحقيق الرثاث بالجامعة الأعلى للشؤون الإسلامية
بالقاهرة

دار النهضة العربية 
للطباعة والتوزيع
سيديروت - م. ب. ٢١٩ - ٢٠١١

**مفرغ الطبع محفوظ
بَيْرُوت**

م ١٤٠٥ - ه ١٩٨٥



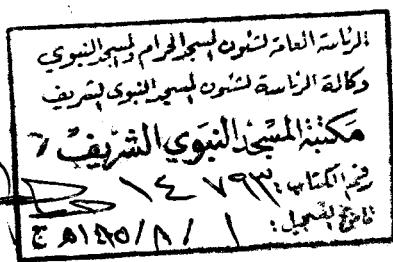
دار النهضة العربية
للمطباعنة والنشر
بَيْرُوت . لِبنات . مِنْد: ٢٠٢٤٣

الادارة : بيروت شارع محدث باشا - بناية كريديه - ت ٢١٢٢١٢
التوزيع : شارع البستانى - بناية اسكندراني رقم (٢) غربى جامعة بيروت العربية
تلفون : ٢٠٢٨٦٦ - ٢١١٢٠٢ . مرقباً : دانهضة نكس NAHDA 40290 LE

مَلَكُ الْمَأْوَى

السَّفَرُ الْأَوَّلُ

رقم الكتاب ١٤٧٩٣
تاریخ ١٤١٥/٨/١



٢

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

مقدمة التحقيق

* ١ - ترجمة المؤلف*

١ - اسمه ونسبه:

ابن الزبير من بني ثقيف من أبناء العرب الداخلين إلى الأندلس^(١). وتختلف المصادر فيما بينها اختلافاً ظاهراً في سرد اسم المؤلف ونسبه، ما بين موجز ومستقصى. ولما كان جماعة - غير صاحبنا - من العلماء، من معاصري ابن الزبير ومن سبقوه قد جعل: «ابن الزبير» علمًا لكل منهم، وشاركه بعضهم في اسمه الأول، كان لزاماً نسبة كل اسم في سلسلة نسبة إلى المصادر، ذكرًا وحذفًا.

صاحبنا هو: أحمد بن إبراهيم^(٢) بن الزبير^(٣) بن محمد^(٤) بن

(*) مصادر الترجمة: بغية الوعاة ١/٢٩١، الدرر الكامنة ١/٨٤، الشذرات ١/١٦، التكميلة لابن عبد الملك، نقلًا عن الدرر الكامنة، الديباج المذهب ٣/١، الاحاطة ١/٩٥، درة الحجال ١/١١، غایة النهاية ١/٣٢، شجرة النور الزكية ٢١٢، البدر الطالع ٣٣/١، المهل الصافي ١٩٧/١، تذكرة الحفاظ ٤/٤، ٢٦٥، الوافي بالوفيات ٦/٢٢٢، العبر في خبر من غير ١٧/٤٠، الأعلام ١/٨٣، معجم المؤلفين ١/١٣٨.

(١) الاحاطة ١/١٩٥.

(٢) ما بعده إلى آخر الاسم ساقط من تذكرة الحفاظ.

(٣) ما بعده إلى آخر الاسم ساقط من العبر.

(٤) من هنا إلى «مرة» ساقط من العبر.

إبراهيم بن الزيير^(١) بن الحسن^(٢) بن الحسين^(٣) بن الزيير^(٤) بن عاصم^(٥) بن مسلم^(٦) بن كعب^(٧)، بن مالك^(٨) بن علقة بن حيّان بن مسلم ابن عَدِيَّ^(٩) بن مُرَّة^(١٠) بن عوف^(١١) الشقفي^(١٢) العاصمي^(١٣) الجياني^(١٤)، الغرناطي^(١٥)، وَكُنْتُهُ: أبو جعفر^(١٦).

(١) ساقط من: الدرر، الشذرات، الاحاطة، الشجرة، البدر الطالع.

(٢، ٣) في البغية، التكملة، الاحاطة، غاية النهاية.

(٤) في التكملة، الاحاطة، غاية النهاية.

(٥) ساقط من: البغية، الشذرات، الدبياج، الدرة، غاية النهاية، الشجرة.

(٦، ٧) في الدرر، التكملة، الاحاطة، البدر الطالع.

(٨) من هنا إلى «مسلم» في التكملة، والاحاطة فقط.

(٩) هكذا صححه ابن الخطيب في الإحاطة، وفي «التكملة»: «علي»، ولم يرد في بقية المصادر.

(١٠) في التكملة، والاحاطة فقط.

(١١) هكذا في الاحاطة، وفي التكملة: «كعب»، ولم يرد في بقية المصادر.

(١٢) في الاحاطة: «بن ثقيف»، وساقطة من الدرر، والمنهل، والواقي.

(١٣) في البغية، التكملة، الدرة.

(١٤) في البغية فقط.

(١٥) في البغية، الدرة، الشجرة، غاية النهاية.

(١٦) ومن سمي بابن الزيير:

- أبو إسحق بن الزيير، تلميذ الميلوطى المتوفى ٦٢٧ هـ (البغية ١/ ٣٧٤).

- أحمد بن عبد الله بن الزيير، أبو العباس الخابوري المتوفى ٦٩٠ هـ (غاية النهاية ١/ ٧٣).

- ابن الزيير الغساني المصرى، المعروف بالرشيد الأسواني المتوفى ٥٦٣ هـ (البغية ١/ ٣٣٧).

- جعفر بن الزيير، أبو القاسم، المتوفى ٧١٥ هـ (الدرة ٣/ ٢٧٩).

ابن الزيير الأصغر، واسمه أحد:

عاصر المؤلف وشاركه في الأخذ عن بعض الأشياخ حتى أواخر القرن السابع الهجري. وله فهرست بمشيخته أجاز له فيها: الخلاطي، وغالب الكلبي، وابن الخطيب المزة عام ٦٨٤، ويحيى البلوي عام ٦٩٠، وابن المرنيسي الملاقي عام ٦٩٢، وابن فضيلة المعافري المتوفى عام ٦٩٦ - بغرنطة، ولقى ابن منظور القيسى، وابن الشاط بسبته عام ٦٨٦، ولقى السكوت في مالقة عام ٦٨٥. أنظر: درة الحجال ٣/ ١٠٩، ١١٢، ٢٦٠، ٢٦٤، ٣٢٩، ٣٤٣، ٣١٨، ٣٢٨، ٢٧٠.

- علي بن محمد بن عبيد بن الزيير الأسدي، أبو الحسن، المعروف بابن الكوفي المتوفى ٣٤٨ هـ (البغية ٢/ ١٩٥).

- محمد بن علي بن الزيير، أبو عبد الله، كاتب أبي المعالي زيدان بن أمير المؤمنين، أبي العباس أحمد المنصور (الدرة ٢/ ٢٣٧).

كان ابن الزبير يلقب بالأستاذ^(١) وبأستاذ الجماعة^(٢) تعظيمًا لنباهة شأنه في علوم الدين والدنيا. وقد عبر لسان الدين ابن الخطيب عن عالي مكانته في جيّان فقال: «نسبة بها كبير، وحسبه أصيل، وثروته معروفة»^(٣).

٢ - نشأته وشخصيته:

ولد ابن الزبير في مدينة جيان «Jean» بمنزل قلنسررين^(٤) في ذي القعدة عام سبع وعشرين وستمائة. خرج به أبوه عند تغلب العدو على جيان عام ثلاثة وأربعين وستمائة إلى مدينة مالقة «Malaga» ف تكون سنة آنذاك ستة عشر عاماً. وكان أبوه إذ ذاك ثرياً ثراءً عريضاً، وكان ذا جدّة مما أعاشه على طلب العلم، وإرفاد من أحوجته الأزمة من نزح من قربة وأشبيلية كأبي الحسن الصائغ وغيره، فنصحوا له وحطموا في حبله^(٥).

ويزعم الحافظ الذهبي (ت - ٧٤٨) أنَّ ابن الزبير طلب العلم في سنة ست وأربعين وستمائة، وهو ما لستُ واجده فيما بين يديِّ من المصادر، إلا فيما رواه ابن العماد الحنفي عن الذهبي^(٦). والذهبى بعد تفرده بهذا الخبر يذكر في تذكرةه ما نصه: «سمع [أي ابن الزبير] سنة خمس وأربعين وبعدها من سعيد بن محمد الحفار، وأبي زكريا يحيى بن أبي الغصن، وإسحاق بن إبراهيم بن عامر الطوسي، ومحمد بن عبد الرحمن بن جرير البلسني، وأبي إسحاق، وإبراهيم بن محمد، وخلق كثير»^(٧)، فلم ينص

(١) الاحاطة ١/٤٧٢، ٥٠١، وغيرها، البرهان للزرتشي ٤/٤٢٢، تاريخ قضاء الأندلس ١٠٩/١١٠، ١١٣، ١١٨، ١٢٧، ١٤٠.

(٢) الاحاطة ١/٣٨٢.

(٣) نفسه ١٩٥/٤، ٣.

(٤) نفسه ١٩٥/١٩٦.

(٥) العبر ١/٤٤، الشذرات ١/١٦.

(٧) تذكرة الحفاظ ٤/٢٦٥، الواقي ٦/٢٢٢.

على أنها بداية طلبه العلم، وإنما هي مرحلة من مراحل سماعه، وأخذته عن الأشياخ في الغالب، اذ لا يقبل عقلاً أنه مكث تسعه عشر عاماً لا يحفظ القرآن، ولا يجمع القراءات والتفسير والفقه، وبقية ما جرى عُرُفَ أهل عصره على تعليمه للصغرى وأدائه^(١). أضف إلى هذا أنه بدأ في طلب العلم قبل خروجه من «جيان» عام ثلاثة وثلاثين وأربعين، فكان يقرأ هو وأترابه «رواية وَرْش» على الشيخ أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر الهاشمي من أهل جيان^(٢).

وما زال ابن الزبير يترقى في مدارج علوم اللغة والدين حتى انتهت إليها رياستها، وأصبح محط رحال العلماء، لسعه معارفه، ورسوخ قدمه. ويدلنا على قيمته العلمية أنه كان صدر صدور الحفاظ في عمره، فالحافظ هو الكامل من العلماء تحملأً وأداء للأصلين وما يتعلّق بهما من علوم الدين واللغة. ويزيد ابن عبد الملك في كتاب «التكلمة» افتخار ابن الزبير بالمتاجرة على نشر هذه العلوم طيلة نهاره فيقول إنه: «تصدر لإقراء كتاب الله تعالى، وإسماع الحديث، وتعليمهم العربية، وتدرس الفقه، عاكفاً على ذلك عامة نهاره، مثابراً على إفادة العلم ونشره. انفرد بذلك، وصارت الرحلة إليه، وهو من أهل التجويد والإتقان، عارف بالقراءات»^(٣). ومما يذكر أصحاب كتب الطبقات التي ترجمت لابن الزبير من العلوم التي تفوق فيها ابن الزبير وانتهت إليه رياستها علوم: التفسير، والحديث، والقراءات، والنحو، والتاريخ، والنقد، مع التركيز بصفة خاصة على تفوقه في علم الحديث النبوى الشريف ومصطلحه فاستحق لقب مُحدّث الأندلس، بل المغرب في

(١) انظر: فتح المغثث ٤٥/٢، مقدمة ابن الصلاح ١٣٩.

(٢) غایة النهاية ١/٣٧.

(٣) الدرر الكامنة ٨٤/١، ٨٥، وانظر: الشجرة ٢١٢، البدر الطالع ٣٣، ٣٤، المنهل ٢٦٥/٤، ١٩٧/١، الشذرات ١٦/١، تذكرة الحفاظ ١٩٩، ١٩٩.

زمانه. وفي ذلك يقول تلميذه أبو حيان الأندلسي في كتاب «النضار»: «كان مُحدّثاً، جليلًا، ناقداً، نحوياً، وأصولياً فصيحاً، مفوهاً، وحسن الخط، مقرئاً، مفسراً، مؤرخاً. أقرأ القرآن، والنحو، والحديث بمالقة وغرناطة وغيرهما. وكان كثير الإنفاق، ناصحاً في الإقراء. خرج من مالقة، ومن طلبه أربعة يقرأون كتاب سيبويه»^(١).

وراء هذه الشخصية العلمية، نرى المترجمين لابن الزبير يذكرون الجانب الآخر من شخصيته السلوكية الاجتماعية، فنقرأ لهم يرددون مثل قول ابن الخطيب عنه: «إنه كان كثير الخشوع والخشية، مسترسل العبارات، صليباً في الحق، شديداً على أهل البدع، ملزماً للسنة، جزاً مهياً عظيماً عند الخاصة وال العامة، عذب الفكاهة طيب المجالسة حلواً النادرة، يؤثر عنه في ذلك حكايات لا تخُلُّ بوقار، ولا تخُلُّ بجلال منصب»^(٢).

ولتصلب ابن الزبير في الحق، «نشأت بينه وبين المتغلب بمالقة من الرؤساء التجيبيين من بني أشقيقولة وحشة أكدتها سعاية بعض من استهواهم رجل مُمْحِرِّقٌ من بني الشعوذة، ومتاحلي الكرامة يمتهنها، زعموا أنه ينسب إلى النبي يعرف «بالفازاري» واسميه «إبراهيم»، غريب المزعزع، فذ المأخذ، أujeوية من أعاجيب الفتن، يخبر بالقضايا المستقبلة، ويتسور سور حمى العادة في التطور عن التقشف والخلابة. تبعه ثاغية وراغبة من العوام الصنم البكم مستفزين في حياته وبعد زمن من مقتله على يد الأستاذ»^(٣) بغرناطة»^(٤).

(١) بغية الوعاة ١/٢٩١، ٢٩٢، وانظر: الدبياج ٤٢، البدر الطالع ٣٣، غاية النهاية ٣٢/١، الإحاطة ١٩٦/١، تذكرة الحفاظ ٤/٢٦٥.

(٢) الإحاطة ١٩٦/١.

(٣) يزيد بالأستاذ ابن الزبير.

(٤) الإحاطة ١٩٨/١، وانظر: الدرر ١/٨٥.

ويعلل لسان الدين ابن الخطيب ضياع كتب ابن الزبير بهذه المحتنة، فقد ذكر هو والنباهي أنَّ ابن الزبير والقاضي الحسن بن الحسن الجذامي قد أنكرا على «إبراهيم الفزارى» ولئنْ بني أشقيولة أيام ثورتهم بريه، وامتعضاً لما أظهروه لهم من البدعة، وادعاء النبوة. وعند ذلك استغاث إبراهيم بالمتغلب الذي كان مفتوناً بسحرياته ومظاهرها في محاله. وبلغ هذا ابن الزبير ففر من مالقة، وكيسَ منزله لحيته فاستولت الأيدي على ذخائر كتبه، وفوايد تقييده عن شيوخه على ما طالت به الحسرة، وجلت فيه الرزية. وأتَيَ ليقتل فأفلت ولاذ - بأمير المسلمين الأمير أبي عبد الله بن الأمير الغالب بالله بن نصر المدعو بالفقيه، فأكرمَ مثواه وعرف حقه، وانثال عليه الجم الغير لالتماس الأُخذ عنه^(١).

وفي هذه الفترة ألف ابن الزبير كتاب: «ملاك التأويل» كما يصرح هو نفسه أنه ألفه لأمير المسلمين بن أمير المسلمين^(٢). غير أن هذا الحال لم يدم طويلاً فقد عرض أن تغير عليه السلطان بسعادة ووشاشة. ذلك أن جاراً له من صلحاء القرابة النصرية كان يتباه لتنبية الخيرية نميته عنه في باب تفصيله، واستهالت للأمر كلمة أوجبت امتحانه، وتدخل تلك الألقية من الشك ما قصر المحتنة على إخراجه من منزله المجاور لذلك المتهم، ومنعه من النظر، والتزامه قعر منزلِه، انتقل إليه بحال اعتزال من الناس محجوراً عليه مداخلتهم. فمكث على ذلك زماناً طويلاً، إلى أن سررت عنده النكبة، وأقشعت الموجدة فتخلص من سوادها بدوره، وحسنت حاله، وعظمت في الأمر غاشيته، وظفر بكثير من متهم الكتب. وآلت الدولة للأمير أبي عبد الله بن نصر بمعاقبة قطاب الفزارى المذكور واستظهير بالشهادات عليه. ذلك

(١) هذا النص ملحق من كتابي: «تاريخ قضاة الأندلس / ١٢٨، ١٢٩، ١٩٨ / ١٩٨».

(٢) راجع ملاك التأويل / ٣٦، ٣٧ -

أنه - كما يقول ابن عبد الملك في التكملة - : «اتفق قليوم الفزارى رسولاً من أمير مالقة، فاجتمع أبو جعفر يصاحب غرناطة ووصف له حال الفزارى، فاذن له إذا انصرف بجواب رسالته أن يخرج إليه بعض أهل البلد ويطالبه^(١) من باب الشرع ففعل فثبت عليه الحد، وحكم بقتله فضرب بالسيف فلم يَجُلْ فيه. فقال أبو جعفر: جردوه، فوجدوا جسله مكتوباً فَغُسْل، ثم وجد تحت لسانه حجراً لطيفاً فترزعه؛ فجال فيه السيف حينئذ»^(٢).

وبعد فالإجماع منعقد على أن ابن الزبير كان ثقة قائماً بالأمر بالمعروف وإنهي عن المنكر، قاماً لأهل البدع، وله مع ملوك عصره وقائع، وكان معظمًا عند الخاصة والعامة^(٣). بل إن تلميذه أبي حيان النحوي صاحب تفسير «البحر المحيط» لم يكتف بهذه الصياغة، فترزع بالنص السابق إلى المبالغة وأبنيتها فقال: «وكان مُحدِّث الأندلس، بل المغرب في زمانه، خيراً صالحًا، كثير الصدقة، معظمًا عند الخاصة والعامة مت Hwyriًا، وأمامًا بالمعروف نهاءً عن المنكر، لا ينقل قدمه إلى أحد. جرت له في ذلك أمور مع الملوك صبر فيها، ونطق بالحق بحيث أدى إلى التضييق عليه وحبسه»^(٤). وقد تغلب ابن الزبير في هذا الوقت في عدة مناصب فكان إمام الجامع الكبير بغرناطة يخطب فيه، ويفتي الناس، كما تولى قضاء الأئمحة. وفي هذا ينقل السيوطي عن أبي حيان قوله مبيناً ما ذكرناه آنفًا من بدايته بقوله: «ثم عرض أن السلطان تغير عليه فجعل سجنده داره، وأذن له في حضور الجمعة. فلما مات شيخوخ غرناطة، وشغر البلد عن عالم؛ رضي عليه، وقعد بالجامع يفيد

(١) مكذا في النص.

(٢) الدرر / ١، ٨٥/٨٦.

(٣) البدر / ٣٤، ٣٥، الدرر / ١، ٨٦/٢٩٢.

(٤) النضار، نقلًا عن البغية / ١، ٢٩٢/١.

الناس، وولي الخطابة، والإمامية بالجامع الكبير، وقضاء الأنكحة، وتخرج عليه جماعة. وبه أبقى الله ما بآيدي الطلبة من العربية وغيرها»^(١).

٣ - شيوخه :

سمع ابن الزبير من أجيال علماء عصره، وتفرد بعض ما كان يسمعه منهم. ويصل عدد شيوخ ابن الزبير إلى أربعينات شخص كما يقول: ابن فردون، ومحمد مخلوف^(٢). ولابن الزبير فهرست جمع فيه أسماء شيوخه وترجمتهم كما تحدثنا المصادر. ومن شيوخه:

- ١ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم التفزي الأبدى (ت - ٦٥٩ هـ)^(٣).
- ٢ - إبراهيم بن محمد بن الكمال^(٤).
- ٣ - أحمد بن أحمد بن إبراهيم، أبو جعفر الهاشمي الجياني (ت - ٦٤٦ هـ)^(٥).
- ٤ - أحمد بن الحسين الحضرمي، أبو المجد^(٦).
- ٥ - أحمد بن صابر، أبو جعفر النحوي^(٧).
- ٦ - أحمد بن عبد الله بن الحسن الانصاري المالقى، المدعو بحميد (ت - ٦٥٢ هـ)^(٨).
- ٧ - أحمد بن عبد الله بن محمد بن عميرة المخزومي البَلْسَنِي (ت - ٦٥٨ هـ)^(٩).

(١) البغية / ١٢٩.

(٢) الديباج / ٤٢، الشجرة / ٢١٢.

(٣) البغية / ١، ٤٢٤، الاحاطة / ٣٧٥، الديباج / ٩١.

(٤) البدر / ٣٣، الدرر / ٨٤.

(٥) غاية النهاية / ٣٧.

(٦) الشجرة / ٤٢، الديباج / ٤٢.

(٧) البغية / ٣١١.

(٨) الديباج / ٤٦، الشجرة / ١٩٤.

(٩) الشجرة / ١٩٥، الاحاطة / ١٧٩.

- ٨ - أحمد بن عثمان بن محمد بن إبراهيم التجيبي الغرناطي، أبو جعفر الوراد وسماه ابن الزبير: أحمد بن محمد بن عثمان، وقال ابن عبد الملك: وهو غلط (ت - ٦٥٨ هـ) ^(١).
- ٩ - أحمد بن عمر بن مضرس ^(٢).
- ١٠ - أحمد بن محمد بن خديجة، أبو جعفر ^(٣).
- ١١ - أحمد بن يوسف أبو العباس، المعروف بابن فرتون السلمي (ت - ٦٦٠ هـ) ^(٤).
- ١٢ - إسحاق بن إبراهيم بن عامر الطوسي (ت - ٦٥٠ هـ) ^(٥).
- ١٣ - أبو إسحاق الكمام ^(٦).
- ١٤ - إسماعيل بن يحيى بن إسماعيل، أبو الوليد الأزدي الغرناطي (ت - ٦٦٨ هـ) ^(٧).
- ١٥ - الحسين بن عبد العزيز بن محمد بن أبي الأحوص القرشي الفهري الغرناطي (ت - ٦٩٩ هـ) ^(٨).
- ١٦ - أبو الحسين السراج ^(٩).
- ١٧ - القاضي أبو زكريا بن أحمد بن عبد الرحمن المرابط ^(١٠).

(١) البنية ٣٣٥/١.

(٢) غاية النهاية ٣٢/١.

(٣) الديباج ٤٢/٤.

(٤) البنية ٢٩١/١، المهل ١٩٩/١، الشجرة ٢٠٠١، البدر ٣٣، الدرر ٨٤/١، نيل الابتهاج ٦٣/٦.

(٥) غاية النهاية ١٥٥/١، الوافي ٢٢٢/٦، المهل ١٩٨/١، التذكرة ٤/٢٦٥، الدرر ٨٤/١.

(٦) المهل ١٩٨/١، الوافي ٢٢٢/٦.

(٧) غاية النهاية ١/١٧٠، البدر ٣٣، التذكرة ٤/٢٦٥.

(٨) تاريخ قضاة الأندلس ١٢٧، درة الحجال ١١/١.

(٩) الديباج ٤٢/٤، الشجرة ٢١٢، البدر ٣٣، المهل ١٩٩/١، الوافي ٢٢٢/٦.

(١٠) المهل ١٩٩/١، الوافي ٢٢٢/٦.

- ١٨ - سعد بن محمد بن محمد، أبو الحسن الأنباري الغرناطي المقابري
الحفار (ت - ٦٤٦ هـ)^(١).
- ١٩ - سليمان بن حوط الله الأنصاري، أبو عمر^(٢).
- ٢٠ - عبد الرحمن بن عبد المنعم بن الفرس، أبو يحيى^(٣).
- ٢١ - عبد الله بن أحمد بن محمد بن عطية الماليقي (ت - ٦٤٨ هـ)^(٤).
- ٢٢ - أبو عبيد الله الحجري^(٥).
- ٢٣ - عبد الله بن عثمان بن حكم القرشي (ت - ٦٩٧ هـ)^(٦).
- ٢٤ - أبو عبيد الله بن عطية^(٧).
- ٢٥ - أبو عبد الله الطراز^(٨).
- ٢٦ - عبد المحسن بن موسى بن سليمان. أجاز لابن الزبير سنة
٥٦٨٧ هـ^(٩).
- ٢٧ - علي بن عبد الكرييم بن عبد الله. وقف ابن الزبير على إجازته سنة
٦٨٤ هـ^(١٠).
- ٢٨ - علي عبد الله بن خلف بن النعمة، أبو الحسن الأنصاري المعروف
بالبلنسي (ت - ٥٦٧ هـ)^(١١).

(١) غاية النهاية ٣٠٣/١، الشجرة ٢١٢، التذكرة ٤/٢٦٥.

(٢) الاحاطة ٥١١/١، الديباج ٤٢، الشجرة ٢١٢.

(٣) البنية ٢٩٢/١، والوافي ٢٢٢/٦، المنهل ١٩٩/١.

(٤) البنية ٣٣/٢.

(٥) المنهل ١٩٨/١، والوافي ٢٢٢/٦، التذكرة ٤/٢٦٥.

(٦) درة الحجال ٤٦/٣.

(٧) الشجرة ٢١٢.

(٨) نفسه.

(٩) درة الحجال ١٦١/٣.

(١٠) نفسه ٢٣٢/٣.

(١١) غاية النهاية ٥٥٣/١.

- ٢٩ - علي بن محمد بن علي بن أحمد بن حسن الطائي، أبو الحسن، المعروف بابن مسمغور. أجاز لابن الزبير عام ٧٠٨ هـ^(١).
- ٣٠ - علي بن محمد بن علي بن محمد بن يحيى الشاري، أبو الحسن (ت - ٦٤٩ هـ)^(٢). والشاري أحد ثلاثة قرأ عليهم ابن الزبير بالسبعين هـ: الشاري، وابن حسنو، وأبو الوليد الأزدي؛ كما يقول الصفدي في الوفي بالوفيات^(٣).
- ٣١ - علي بن عيسى بن موسى. وقف ابن الزبير على خطه بالإجازة سنة ٦٨٤ هـ^(٤).
- ٣٢ - مالك بن عبد الرحمن السبتي المعروف بابن المُرَحْل (ت - ٦٩٩ هـ)^(٥).
- ٣٣ - محمد بن إبراهيم الطائع، المعروف بمشعور (ت - ٦٧٠ هـ)^(٦).
- ٣٤ - محمد بن أحمد بن سيد الناس، أبو بكر (ت - ٦٥٧ أو ٦٥٩ هـ)^(٧).
- ٣٥ - محمد بن أحمد بن خليل السكوني^(٨).
- ٣٦ - محمد بن أحمد العاصمي، أبو بكر^(٩).
- ٣٧ - محمد بن أحمد بن عبد الملك بن موسى بن أبي جمرة (ت - ٥٩٩ هـ)^(١٠).

- (١) درة الحجال ٢٣٠ / ٣.
- (٢) غاية النهاية ١ / ٣٢، ٧٥٤، المهل ١٩٨ / ١.
- (٣) انظر الوفي ٦ / ٢٢٢.
- (٤) درة الحجال ٢٣٠ / ٣.
- (٥) الشجرة / ٢٠٠.
- (٦) غاية النهاية ١ / ٤٤٧، ٤٤٨.
- (٧) الشجرة / ١٩٤، الدبياج ٤٢ / .
- (٨) الوفي ٦ / ٢٢٢، البدر ٣٣، المهل ١ / ١٩٩، الدرر ١ / ٨٤، البغية ١ / ٢٩٢.
- (٩) غاية النهاية ٢ / ٣٤.
- (١٠) نفسه ٦٩ / .

- ٣٨ - محمد بن أحمد بن عبيد الله، أبو بكر التجهيبي الأشبيلي
 (ت - ٦٦٦ هـ) ^(١).
- ٣٩ - محمد بن عبد الرحمن بن إبراهيم بن چویر، أبو عبيد الله الأنصارى
 اللبناني (ت - ٦٥٥ هـ). سمع التبصير عن ابن أبي جمرة، عن أبيه
 الدانى إجازة وهو سند في غاية العلو ^(٢).
- ٤٠ - محمد بن سعيد بن علي الأنصارى، أبو عبيد الله (ت - ٦٤٥ هـ) ^(٣).
- ٤١ - محمد بن عبد الله عبد العظيم بن أرقم، الوادى آشى، أبو عامر
 (ت - ٧٤٠ هـ) ^(٤).
- ٤٢ - محمد بن عبيد الله الأزدي ^(٥).
- ٤٣ - محمد بن محمد بن حسنو، أبو بكر الكتاني الحميري الأندلسى.
 توفي ما بين: ٦٠٤ ، ٦٠٨ هـ ^(٦).
- ٤٤ - محمد بن يوسف، أبو عبد الله الطنجلى ^(٧).
- ٤٥ - محمد بن يوسف بن موسى الغرناطى . قال ابن فرحون: «كتبت نسبه
 وأسماء شيوخه من برنامج الإمام العلامة أبي جعفر بن الزبير» تُوفى
 ٦٦٣ هـ ^(٨).
- ٤٦ - يحيى بن أبي الغصن، أبو زكريا ^(٩).

(١) غاية النهاية ٢/٧٠.

(٢) نفسه ٢/١٦٠ ، المنهل ١/١٩٨.

(٣) الشجرة ١٨٢ - ١٨٣.

(٤) البغية ١/١٣٩.

(٥) المنهل ١/١٩٩ ، الواقى ٦/٢٢٢.

(٦) غاية النهاية ٢/٢٤١ ، التذكرة ٤/٢٦٥.

(٧) درة الحجال ١/١١.

(٨) الدبياج ١/٣٤١.

(٩) غاية النهاية ١/١٠٤.

- ٤٧ - يوسف بن أبي ريحانة المالقي ^(١).
- ٤٨ - أبي يعقوب الحسّاني ^(٢).
- ٤٩ - أبو اليمن بن عساكر ^(٣).

ومما تفرد ابن الزبير بسماعه «السنن الكبرى» للإمام النسائي (ت/٤٣٠ هـ) سمعه من أبي الحسن الشاري بسماعه من أبي محمد عبد الله الحجري، عن البطروشي حتى يصل إلى النسائي، بين ابن الزبير وبين الشاري ستة أنفُس ^(٤).

٤ - تلاميذه:

وكما تلمنذ ابن الزبير على أيدي كبار أعلام عصره فقد خرج عدداً كبيراً من علماء عصره وفي مقدمتهم أبو حيان التنجي، وابن الزيات، وابن الحاج وغيرهم في كافة ألوان الثقافة اللغوية والدينية. وممن أخذ عن ابن الزبير وتلمنذ على يديه:

- ١ - إبراهيم بن يحيى بن زكريا، أبو إسحاق (م/٧٥١ هـ) ^(٥).
- ٢ - إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن علي التننجي (ت/٧٢٦ هـ) ^(٦).
- ٣ - أحمد بن الحسن بن علي الزيات الكلاعي (ت/٧٢٨ هـ) ^(٧).

(١) درة الرجال ١١/١.

(٢) الواقي ٢٢٢/٦.

(٣) البغية ٢٩٢/١.

(٤) المهل ١٩٩/١، الواقي ٦/٢٢٣، التذكرة ٤/٢٦٥، الشذرات ١/١٦، العبر ١٧/٤٤.

(٥) تاريخ قضاة الأندلس ١٥٤.

(٦) البغية ١/٤٢٤، ٤٢٤/١.

(٧) الاحاطة ١/٢٩٥، غاية النهاية ١/٤٧، ٤٨، الشجرة ٢١٢، الديبايج ٤٣.

- ٤ - أبو العباس أحمدالمعروف بالمكناسي (ت / ٧٥٢ هـ)^(١).
- ٥ - أحمد بن سعد بن علي بن محمد، أبو جعفر الأنصاري، المعروف بالجزيري من أهل غرناطة إمام كامل، مقرئ محرر، عارف مجود، (ت / ٧١٢ هـ)^(٢).
- ٦ - أحمد بن عبد الرحمن بن تميم اليفرني المكناسي (ت / ٧٥٣ هـ)^(٣).
- ٧ - أحمد بن عبد الله بن أحمد بن يوسف، أبو جعفر الكلاعي، يعرف بالأغر. مالقي، مجود، متقن يعرف بالأغن (ت / ٧٢٧ هـ)^(٤).
- ٨ - أحمد بن عتيق بن باق، أبو جعفر الجهني الغرناطي (ت / ٧٣٢ هـ)^(٥).
- ٩ - أحمد بن عبد الولي بن أحمد، أبو جعفر الرعيني الغرناطي، يعرف بالعواد صنعة لأبيه (ت / ٧٥٠ هـ)^(٦).
- ١٠ - أحمد بن محمد بن أحمد بن قعنب الأزدي، أبو جعفر يعرف بابن قعنب (ت / ٧٣٢ هـ)^(٧).
- ١١ - أحمد بن محمد بن رشيد الفهري (ت / ٧٧٩ هـ)^(٨).
- ١٢ - أحمد بن محمد بن سعيد بن محمد بن علي بن محمد بن مالك المعافري، أبو جعفر، من أهل غرناطة (ت / ٧٢٦ هـ)^(٩).
- ١٣ - سعيد بن الشيخ أبي جعفر أحمد بن البو التيجي (ت / ٧٣٦ هـ)^(١٠).

-
- (١) الشجرة / ٢١٨، وفي درة الحجال ٩٤/١ «أبو العباس أحمد الزواوي الشيباني» هكذا؟!
- (٢) غاية النهاية / ٥٦، درة الحجال ٣٠٩/١.
- (٣) نيل الابتهاج / ٦٩.
- (٤) غاية النهاية / ٧٢، درة الحجال ١٢٩/١.
- (٥) غاية النهاية / ٧٩، درة الحجال ١٣٧/١.
- (٦) الاحاطة / ٢٠٠/١، غاية النهاية / ٧٨/١.
- (٧) الاحاطة / ١٧٢/١.
- (٨) نيل الابتهاج / ٧٣.
- (٩) درة الحجال / ١٢٩/١.
- (١٠) الشجرة / ٢١٤.

- ١٤ - سعد بن أحمد بن إبراهيم بن أحمد التجهيسي (ت / ٧٥٠ هـ)^(١).
- ١٥ - سلمون بن علي بن عبد الله بن سلمون الكناني، أبو القاسم^(٢).
- ١٦ - عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن محمد القيسى، يعرف بابن شعيب الخطيب بجامع المُرْيَة (ت / ٧٣٧ هـ)^(٣).
- ١٧ - عبد الرحمن بن مخلوف الشعلى الجزائري (ت / ٨٧٦ هـ)^(٤).
- ١٨ - عبد العزيز بن محمد بن عبد الحق الدمشقى، عز الدين (م / ٦٢٥ هـ)^(٥).
- ١٩ - عبد الله بن علي بن سليمان الكحال، أبو محمد اللقيني (ت / ٧١١ هـ)^(٦).
- ٢٠ - القاضى أبو محمد بن عبد الله بن يحيى الأنصارى (ت / ٧٤٥ هـ)^(٧).
- ٢١ - عبد الله بن علي بن عبد الله بن علي بن سلمون، أبو محمد الكنانى^(٨).
- ٢٢ - عبد المهيمن بن محمد بن عبد المهيمن بن محمد الحضرمى، أبو محمد (ت / ٧٤٩ هـ)^(٩).
- ٢٣ - عبد الواحد بن محمد بن علي بن أبي السداد، أبو محمد الباهلى (ت / ٧٠٥ هـ)^(١٠).

(١) درة الحجال / ١٢٥.

(٢) الديباج / ١٢٥.

(٣) درة الحجال / ٣٧٣.

(٤) نفسه / ٨٤.

(٥) نفسه / ١٣٤.

(٦) غاية النهاية / ١٤٣٥.

(٧) تاريخ قضاة الأندلس / ١٥٢.

(٨) غاية النهاية / ١٤٣٦.

(٩) درة الحجال / ٣١٧٣، الشجرة / ٢١٨، البغية / ٢١١٦.

(١٠) غاية النهاية / ١٤٧٧ ، البغية / ٢١٢١ ، درة الحجال / ٣١٣٧.

- ٢٤ - علي بن محمد بن سليمان بن علي بن سليمان، المعروف بابن الجياب (ت / ٧٤٩ هـ) ^(١).
- ٢٥ - علي بن سليمان بن أحمد بن سليمان، أبو الحسن القرطبي ^(٢).
- ٢٦ - علي بن عمر بن إبراهيم بن عبد الله الكناني، أبو الحسن القيجاطي (ت / ٧٣٠ هـ) ^(٣).
- ٢٧ - عيسى بن يحيى بن أحمد السبتي، أبو الهدى ^(٤).
- ٢٨ - أبو القاسم بن سلمون (ت / ٧٦٨ هـ) ^(٥).
- ٢٩ - محمد بن إبراهيم بن محمد السيار، ويعرف بالياني (ت / ٧٥٣ هـ) ^(٦).
- ٣٠ - محمد بن أحمد بن عثمان بن عمر الوانوغي، أبو عبد الله (ت / ٨١٩ هـ) ^(٧).
- ٣١ - محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جزئي الكلبي، أبو القاسم (ت / ٧٤١ هـ) ^(٨).
- ٣٢ - محمد بن أحمد بن محمد بن علي الغساني، أبو القاسم. ويعرف: بابن حميد الأمين (ت / ٧٤١ هـ) ^(٩).
- ٣٣ - محمد بن أحمد بن فرج اللخمي الغزناطي، معروف بالطرسوسي ^(١٠).
-
- (١) البغية / ٢، الشجرة / ٢١٣، درة الحجال / ٣، ٢٤٣.
- (٢) غاية النهاية / ١، ٥٤٤.
- (٣) نفسه / ٥٧٧.
- (٤) درة الحجال / ٣، ١٩٠.
- (٥) تاريخ قضاة الأندلس / ١٦٧.
- (٦) درة الحجال / ٢، ٤٩، الديباج المذهب / ٢٩٧.
- (٧) نيل الابتهاج / ٢، ٢٨٦، البغية / ١، ٣١، درة الحجال / ٢، ٣٨.
- (٨) غاية النهاية / ٢، ٨٣، الديباج / ٢٩٥، الشجرة / ٢، ٢١٢.
- (٩) الديباج / ٢٩٩.
- (١٠) نيل الابتهاج / ٢، ٢٣٢، البغية / ١، ٣٨.

٣٤ - محمد بن جعفر بن محمد بن جعفر الأسلمي، أبو عبد الله (ت
٧٣٦ هـ) ^(١).

٣٥ - محمد بن عبيد الله بن منصور القيسي (ت / ٧٥٠ هـ) ^(٢).

٣٦ - محمد بن علي بن أشرص، أبو عبد الله (ت / ٧٤٨ هـ) ^(٣).

٣٧ - محمد بن علي بن يحيى، أبو عبد الله، المعروف بالشامي (ت
٧٣٢ هـ) ^(٤).

٣٨ - محمد بن محمد بن إبراهيم بن حزب الله البُلْفيقيَّ، المعروف بابن
الحاج، أبو البركات (ت / ٧٧١ هـ) ^(٥).

٣٩ - محمد بن عبد الله بن سعيد التلمساني، يعرف بابن الخطيب،
الملقب بذِي الوزارتين، لسان الدين (ت / ٧٧٦ هـ) ^(٦).

٤٠ - محمد بن إدريس بن مالك بن عبد الواحد من أهل اصطبوна. يكتنف
أبا بكر ويعرف بالقلاوي (ت / ٧٠٧ هـ) ^(٧).

٤١ - محمد بن محمد بن سهل بن مالك، أبو القاسم الغرناطي. يعرف
بالوزير مقرئ جليل (ت / ٧٣٠ هـ) ^(٨).

٤٢ - محمد بن محمد بن مُبَشِّش العَبْدَريَّ، أبو عبد الله (ت
٧٥٣ هـ) ^(٩).

(١) درة الحجال ٢/٧٦، ٧٧.

(٢) تاريخ قضاة الأندلس ١٥٤.

(٣) الشجرة ٢/٢١٣.

(٤) غاية النهاية ٢/٢١٢.

(٥) الشجرة ٢/٢٢٩، غاية النهاية ٢/٢٣٥، نيل الاتهاب ٢/٢٥٤.

(٦) نفسه.

(٧) الدبياج ٢/٣٠٢.

(٨) غاية النهاية ٢/٢٤٠، درة الحجال ٢/١٠٠.

(٩) البغية ١/٢٣٣.

٤٣ - محمد بن مهلب بن محمد بن عباس الحجري . قال البلفيقي : لقيته
بمالة سنة - ٧٠٨ هـ^(١) .

٤٤ - القاضي محمد بن يحيى الأشعري المالقي ، المعروف بابن بكر من
ذرية أبي موسى الأشعري (ت / ٧٤١ هـ)^(٢) .

٤٥ - محمد بن يوسف الغرناتي ، أبو حيان (ت / ٧٤٥ هـ)^(٣) .

٤٦ - محمد بن يوسف بن عبد الله ، أبو عبد الله الأندلسي . المعروف
باللوشي ، خطيب غرناطة . وهو آخر من بقى من أصحاب ابن الزبير
بالنسبة إلى أبي عمرو الداني . هذا نص كلام ابن الجزري ، ولعله
يريد من حفظ التيسير عنه بسنده إلى أبي عمرو (ت / ٧٧٣ هـ)^(٤) .

٤٧ - هَمْلُون بن علي ، أبو القاسم (ت / ٧٦٧ هـ)^(٥) .

٤٨ - يحيى بن مسعود المحاربي (ت / ٧٢٧ هـ)^(٦) .

٤٩ - يوسف بن أبي موسى بن سليمان الخدامي ، أبو الحجاج^(٧) .

٥ - مؤلفات ابن الزبير :

تحفظ لنا كتب الطبقات وقوائم المكتبات أسماء آنئِ عشر كتاباً،
بعضها موجود والبعض الآخر منها مفقود، وسأضع علامة (خ) أمام الكتب
الموجودة منها . وتبنيء هذه الكتب وأوصاف العلماء لها عن تحقيق ابن

(١) درة الرجال ٦٦/٢ .

(٢) الشجرة ٢١٣ ، نيل الابتهاج ٢٣٨ ، البغية ١/٢٦٥ .

(٣) الدرر ١/٨٤ ، الشجرة ٢١٢ ، البدر ٣٣ ، غاية النهاية ٢/٢٨٤ ، التذكرة ٤/٢٧٥ .

(٤) غاية النهاية ٢/٢٨٤ .

(٥) الشجرة ٢١٣ .

(٦) تاريخ قضاة الأندلس ١٣٩/٣٥٩ .

(٧) الديبايج ٣٥٩ .

الزبير لمادته العلمية، ومشاركته في أغلب فنون عصره الثقافية والعلمية. وهذه المؤلفات هي :

- ١ - الإغلام بمن ختم به القطر الأندلسي من الأعلام. وهو تاريخ مستقل لأعلام الأندلس وترجمتهم. وهذا الكتاب غير كتابه الذي ذيل به على كتاب «الصلة» لابن بشكوال. وقد ذكر هذا الكتاب: الشوكاني، حاجي خليفة، وابن حجر^(١).
- ٢ - البرهان في ترتيب سور القرآن (خ). وبيحث فيه التناسب بين الآيات، تصحيحاً لنظم الكلام. وقد سماه حاجي خليفة، ومخلوف: «البرهان في تناسب سور القرآن»^(٢). والصحيح ما ثبناه عن ابن الزبير نفسه في كتاب «ملاك التأويل» حيث قال: «وقد أوضحنا في كتاب البرهان أن ترتيب السور متوقف على أصح المأخذين وأما ترتيب الآي فلا توقف فيه، وأن ذلك كله معتمد فيه غير ترتيب التزول»^(٣).
- ٣ - تعليق على كتاب سيبويه. ذكره السيوطي، حاجي خليفة^(٤).
- ٤ - ردع الجاهل عن اعتساف المجاهل في الرد على الشوذة. وقد ذكره المترجمون لابن الزبير بعبارة لسان الدين ابن الخطيب في الثناء على هذا الكتاب بقوله: «وهو كتاب جليل ينبيء عن التفنن والاطلاع»^(٥).
- ٥ - كتاب الزمان والمكان. وقد ذكره لسان الدين ابن الخطيب، وإسماعيل باشا البغدادي^(٦).

(١) الدرر ٨٥/١، الدرر الطالع ٣٤، كشف الظنون ١/٢٨٦.

(٢) الشجرة ٢١٢، كشف الظنون ١/٢٤١.

(٣) ملاك التأويل ١٧١/١ - ١٧٢، وأنظر: الديجاج ٤٢، الاحاطة ١٩٧/١، درة الحجال ١١/١.

(٤) البعنة ٢٩٢/١، كشف الظنون ٢/١٢٤٧.

(٥) الاحاطة ١٩٧/١، وأنظر: كشف الظنون ١/٨٤١، الديجاج ٤٢، درة الحجال ١١/١.

(٦) الايضاح ٣٠١/١، الاحاطة ١/١٩٧.

- ٦ - سبيل الرشاد في فضل الجهاد. ذكره ابن الخطيب، وابن القاضي، وابن فردون، وإسماعيل باشا^(١).
- ٧ - شرح الإشارة للباجي في الأصول. ذكره ابن الخطيب، وأبو حيان، وابن فردون، وابن القاضي^(٢).
- ٨ - صلة الصلة (خ). وهو ذيل على كتاب ابن بشكوال الذي سماه «الصلة». ويعتقد بعض من أرَّخ لابن الزبير أن هذا الكتاب وكتاب الأعلام كتاب واحد، وليس هذا صحيحًا. فقد ذكرهما ابن حجر والشوكاني متعاقبين في موضع واحد، على أنهما كتابان مستقلان^(٣). وقد ذكر هذا الكتاب أكثر المترجمين لابن الزبير^(٤).
- ٩ - معجم شيوخه. ذكره ابن حجر^(٥).
- ١٠ - المقصid الواجب. ذكره سيدي أحمد بابا التنبكتي وقرر أن إبراهيم بن محمد المدني نقل منه، وكان يقول: «ذكره ابن الزبير في كتابه المقصد الواجب»^(٦).
- ١١ - ملأك التأويل في المتشابه اللفظ من آي التنزيل. وهو الكتاب الذي نقوم بتحقيقه.
- ١٢ - نزهة البصائر والأبصار. وقد ذكره لسان الدين بن الخطيب^(٧). وبعد فلان بن الزبير شعر ذكره تلميذه أبو البركات البلغيفي في كتاب:

(١) الديباج / ٤٢، درة المجال / ١١/١، الاحاطة / ١٩٧/١، الايساص / ٥/١.

(٢) الاحاطة / ١٩٧/١، الديباج / ٤٢، درة المجال / ١١/١، الشجرة / ١٢/١، البحر المحيط / ٦/١.

(٣) الدرر / ١، ٨٥، البدر الطالع / ٣٤.

(٤) انظر: البدر / ٣٤، البغية / ٢٩٢/١، الدرر / ١، ٨٥/١، المنهل / ٢٠٠/١، الديباج / ٤٢، الاحاطة / ١٩٧/١، الشجرة / ٢١٢/١، كشف الظنون / ٢٨٦/١.

(٥) الدرر / ١، ٨٥، وانظر: الأعلام / ٨٣/١، ٨٤، معجم المؤلفين / ١٣٨/١.

(٦) نيل الابتهاج / ٥١.

(٧) الاحاطة / ٤٧٥/١.

«شِعْرُ مَنْ لَا شِعْرَ لَهُ» مما رواه عمن ليس الشِّعْرُ له بصناعة، كما يقول ابن الخطيب^(١). وقد يظن البعض أن كتاب «جَنَانُ الْجَنَانِ» الذي ذكره ابن حجر في كتابه «رفع الإصر» منسوباً إلى ابن الزبير هو صاحبنا. فالمحققان لكتاب ابن حجر نصاً في الهامش على أن ابن الزبير المقصود هنا هو: أحمد بن علي الغساني الأسوق (؟!) المتوفى ٥٦١ هـ^(٢).

٦ - وفاته:

تعجم المصادر على أن ابن الزبير قد توفي بغرناطة في ربيع الأول من سنة ثمانٍ وبسبعينات الهجرة النبوية، عن ثمانين عاماً. لكن ابن فردون في الدبياج يذكر أنه توفي سنة ثمانين وبسبعينات. وقد خطأه في ذلك ابن مخلوف^(٣).

٧ - نسبة الكتاب إلى ابن الزبير:

تؤكد المصادر نسبة كتاب «مَلَكُ التَّأْوِيلِ» لابن الزبير الأندلسي الغرناطي الذي ترجمنا له فيما مضى. وأوضح من نص على نسبته وتجزئته هو الزركشي في قوله عن علم المتشابه القرآني مقارناً بين ملاك التأويل وبقية كتب المتشابه فيقول: «وقد صنف فيه جماعة، ونظمه السخاوي، وصنف في توجيهه الكرماني كتاب «البرهان»، والرازي كتاب «دُرَّةُ التَّنْزِيلِ»، وأبو جعفر بن الزبير وهو أبسطها في مجلدين»^(٤).

(١) الإحاطة ١٩٧/١.

(٢) رفع الإصرار ٩٦/١، وانظر: معجم الأدباء ٤/٥٥، وفيات الأعيان ١/٥١.

(٣) الشجرة ٢١٢، الدبياج ٤٢.

(٤) في الأصل: درة التأويل وهو خطأ في عنوان الكتاب.

(٥) البرهان ١١٢/١.

ويصوّر كثير من ذكروا أنه تأليف من نوع جديد غريب في معناه، لم يطّلعوا على مثله من قبل. حتى إنهم ليقولون إنَّ أبا العباس المراكشي المعروف بابن البناء، المفسر المغربي الشهير قد ألف كتاباً نحِي فيه مُنْحَى ملاك التأويل لابن الزبير^(١). غير أن ابن حجر يقطع هذا الإجماع حين يتوهّم أن ابن الزبير قد لخَّص كتاباً في المشابه ليحيى بن سلامة بن الحسين الخطيب الحَصْنَ كَيْفَيَيْ «الْحَصْنَ كَيْفَيَيْ» (٤٥٩ - ٥٥١) وهو ما لم أجده أحداً أشار إليه أعني تأليف الحصكفي كتاباً في المشابه أولاً، وتصحيح هذا الوهم ثانياً. فالمؤلف يخبرنا من بداية كتابه أنه لم يجد من ألف في فن المشابه من المغاربة؛ ولذلك فإنه ألف كتابه ملاك التأويل معارضًا به: «دراة التنزيل وغرة التأويل» للإسكافي. وتحريًا للأمانة من ابن الزبير - كما هو معنى عبارته - فإنه أضرب صفحًا عن الكتاب حتى انتهى من كتابه فعارضهما، فما وجده عنده وليس عند الإسكافي وضع أمامه حرف (غ) باللون الأحمر.

قال ابن حجر: «وجمع - أي ابن الزبير - كتاباً في فن من فنون التفسير سماه: ملاك التأويل نحِي فيه طريق الحصكفي الخطيب في ذلك. فلشخص كتابه وزاد عليه شيئاً بنفسه^(٢). ولهذا أخطأ كارل بروكلمان حين تابعه بلا تمحيص وأمن على كلامه. فابن الزبير حريص جداً على نسبة كل ما ينقل إلى أصحابه حتى أنه لو أسقط كلمة من نص اعتزاله صرخ بهذا قبل إيراد النص»^(٣). وقد عبر ابن الزبير عن هذا كله في مقدمة كتابه فقال: « وإن من مُفَضَّلاتِ مصنفي أئمتنا رضي الله عنهم في خدمة علومه، وتدبر منظوقه

(١) نيل الابتهاج /٦٥، ٦٦، وانظر: البدر /٣٤، الاحتاطة /١٩٧، الديجاج /٤٢، والشجرة /٢١٢، الاتقان /٢٠، ٣٣٩ /٣.

(٢) الدرر /٨٤، ١.

(٣) ملاك التأويل /٢، ٦٦٤.

الجليل، ومفهومه، توجيه ما تكرر من آياته لفظاً، أو اختلف بتقديم أو تأخير
 وبعض زيادة عن التعبير، فَعُسْرٌ إِلَّا على الماهر... وإن مما حَرَكَ إلى
 هذا الغرض، وألحقه عند من تحلى ولوغاً باعتباره، والتذبر لعجائب الباهرة
 وأسراره... أنه باب لم يقرره ممن تقدم وسَلَفَ، ومن حذا حذوهم ممن
 أتى بعدهم وخَلَفَ أحَدَ فيما علمته على توالى الأعصار والمُدَدْ وترافق أيام
 الأبد، مع عظيم موقعه وجليل متزعه ومكانته في الدين، وفَتَهُ أعضاد ذوي
 الشك والارتياح من الطاعنين والملحدين، إلى أن وَرَدَ عَلَيَّ كتاب لبعض
 الْمُعْتَنِينَ من جلة المشاركـة - نفعـه الله - سماه بكتاب درة التـنزيل وغرة
 التـأوـيل، فـرـعـ به مـغلـقـ هذا الـبـابـ، وـأـتـىـ فيـ هـذـاـ المـقـصـدـ بـصـفـوـ منـ
 التـوجـيهـاتـ لـبـابـ، وـعـرـفـ أنهـ بـابـ لمـ يـوـجـبـ عـلـيـهـ أحـدـ قـبـلـ بـخـيـلـ ولاـ رـكـابـ،
 وـلـاـ نـطـقـ نـاطـقـ قـبـلـ فـيـ بـحـرـ فـمـاـ فـيـهـ. وـصـدـقـ - رـحـمـهـ اللهـ - وـأـحـسـنـ فـيـماـ
 سـلـكـ وـسـنـ، وـحـقـ لـنـاـ بـهـ - لـإـحـسـانـهـ. أـنـ نـقـتـدـيـ وـنـسـتـنـ. فـحـرـكـ منـ فـكـريـ
 السـاـكـنـ، وـأـضـرـبـ عـنـ نـسـخـتـهـ إـلـىـ الـاسـتـدـرـاكـ بـلـكـنـ، وـأـبـدـيـتـ - بـحـولـ ربـيـ
 وـقـوـتـهـ - مـنـ مـكـنـونـ خـاطـرـيـ إـلـىـ الـظـهـورـ مـاـ أـثـبـتـهـ بـعـونـ اللهـ وـقـوـتـهـ فـيـ هـذـاـ
 الـمـسـطـورـ، مـعـتـمـداـ عـيـنـ مـاـ ذـكـرـهـ مـنـ الـآـيـاتـ، وـمـسـتـدـرـكاـ مـاـ تـذـكـرـهـ مـمـاـ أـغـفـلـهـ
 - رـحـمـهـ اللهـ - مـنـ أـمـالـهـ مـنـ الـمـتـشـابـهـاتـ، بـرـفـعـ تـلـكـ الإـشـكـالـاتـ وـإـبـدـاءـ
 الـمـعـانـيـ الـخـفـيـاتـ، الـقـاطـعـةـ بـذـوـيـ الـبـطـالـاتـ، مـنـ غـيـرـ أـنـ أـقـفـ فـيـ ذـلـكـ عـلـىـ
 كـلـامـهـ، إـلـاـ بـعـدـ إـبـدـائـيـ لـمـاـ يـلـهـمـهـ اللهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ وـإـتـامـاهـ وـلـاـ نـاقـلاـ إـلـاـ فـيـ
 الشـاذـ النـادـرـ كـلـامـ أحـدـ مـنـ أـرـبـابـ الـمـعـانـيـ، إـذـ لـمـ يـتـعـرـضـ أحـدـ غـيـرـ مـنـ تـقـدـمـ
 ذـكـرـهـ لـمـاـ مـنـ هـذـاـ الضـربـ أـعـانـيـ، وـإـنـمـاـ يـلـقـيـهـ فـكـريـ إـلـىـ ذـكـرـيـ فـيـلـقـيـهـ
 تـرـجمـانـ فـهـمـيـ عـلـىـ قـلـمـيـ. وـإـنـ آـثـرـتـ بـعـضـ مـاـ عـلـيـهـ لـغـيـرـيـ عـثـرـتـ، فـنـقـلتـ،
 أـفـصـحـتـ بـالـنـسـبـةـ وـعـقـلـتـ»^(١).

(١) ملاك التأويل ٤-٣/١.

فابن الزبير من خلال هذا النص لا يعرف غير كتاب الدرة من كتب المشابه، ولم ينظر إلى تفسيرات الآيات إلا بعد تمام ما ألهمه الله فيها، وإذا نقل من كتاب أو مصدر وهو قليل في حكم النادر في هذا الكتاب، فإنه مُلِئْ نفسم نسخة كل نص إلى صاحبه، عاقِلٌ نفسه عن الهوى وادعاء هذه النصوص لنفسه.

أما صنيعه في هذا الكتاب فستظهره بлагة النظم ببيان وجه اختصاص كل آية بما فيها من الجمل والمفردات، وكل سورة بما فيها من الآيات^(۱).

٨ - وصف نسخ المخطوطة:

لقد اهتدينا إلى سبع نسخ من كتاب «ملاك التأويل» لابن الزبير الأندلسى رتبتها حسب تواريختها، وقدم خطّها على النسق التالي:

١ - نسخة شهيد علي:

ورقمها في المكتبة / ١٦٨، وتقع في ٢٠٧ ورقة مسطرتها ٢٥ سطراً (٢٩,٧ × ٢٢ سم)، بقلم مغربي دقيق.

وقد رمزت لها بالحرف «ه». وهي غفلٌ من التاريخ، إلا من تملكه غير واضحة بصفحة العنوان. وخطُّ النسخة يشهد بأنها من القرن الثامن الهجري. كما هو واضح من صور المخطوطة الملحقة بمقدمة التحقيق. وهذه النسخة من محفوظات المكتبة السليمانية باستانبول.

٢ - نسخة مراد ملاً:

وهي من وقف دماماد زادة. ورقمها في المكتبة / ٣٠٨، وتقع في ٢٣٨ لوحة مسطرتها ٢٥ سطراً (١٨ × ٢٨ سم). وصاحب هذه النسخة هو

(۱) ملاك التأويل / ١ - ٣ - ٤.

محمد بن محمد بن البكري الشافعي، شيخ أبي حيان التحوي الأندلسي.

وَتُعَدُّ هذه النسخة أقدم النسخ السَّبْعُ الموجودة بغض النظر عن نسخة شهيد علي. ويرجع تاريخ نسخها إلى عام ٨٤٢ هـ، مكتوبة بخط نسخ نفيس. وقد رممت لها بالحرف «م».

ويزيد من قيمة هذه النسخة ما على أوراقها من بِلَاغَاتْ، وتجزئة عَشْرِيَّة للأوراق مما يؤكد ما نص عليه صاحب النسخة من مقابلتها على الأصل في آخر النسخة بقوله: «بلغ مقابله بأصله المنقول منه، حسب الطاقة والإمكان والله أعلم».

ومن ثم أتَخَذْتُ هذه النسخة أصلًا للنص.

٣ - نسخة الأسكوريال:

وهي ضمن مجموع من الكتب برقم (١/١٢٧٣). وكتابنا هو الكتاب الأول من هذه المجموعة وبدأ من الورقة الأولى وينتهي عند الورقة الخامسة والسبعين بعد المائة الأولى. وتقع في مائة وخمس وسبعين لوحة، مكتوبة بقلم مغربي عليل. كتبها أحمد بن محمد الفخار الأندلسي سنة ٩٤٧ هـ، ومسطرتها ٣٠ سطراً (٢١ × ٣٠ سم). وهي جزآن في مجلدين. مُرقمَة صفحاتها بالحروف لا بالأعداد. وفي الصفحة الأولى منها إقرار وتمليك من أحد مستعيري هذه النسخة من الفخار جاء فيها: «عارية بيد الطالب: عبد الرحمن المزياتي ومالكه (!؟) سيدى أحمد الفخار الأندلسي». وقد زاد في هذه النسخة قرابة ثلاثة صفحات ليست في بقية النسخ^(١) فكتبتها في الهاشم. وقد رممت لهذه النسخة بالحرف «ك».

(١) انظر ملاك التأويل ١/١٨-٢٢.

٤ - نسخة المكتبة العامة بالرباط:

وتوجد هذه النسخة تحت رقم «٢٠٧٣/ك» بالمكتبة المذكورة. وهي مكتوبة بخط مغربي رديء جداً، عام ٩٧٠ هجرية بقلم أحمد بن علي الصخري الأندلسي الأصل. وتقع هذه النسخة في ٢٥٨ ورقة، مسطرتها ١٩ سطراً (٢١ × ٢١ سم).

ويوجد بهذه النسخة بياض أثناء سورة الانشقاق. وقد رممت لها بالحرف «ب».

ومما هو جدير بالذكر أن هذه النسخة تغير صيغة الأسئلة التي كان المؤلف يصوغها على ألسنة السائلين ليجيب عنها، كما كان الناسخ يختصر كثيراً من الموضع ومن آيات النصوص القرآنية الكريمة.

وعلى النسخة تملية باسم محمد بن عبد الكريم الفكون (؟!).

٥ - نسخة المكتبة العَبْدَلِيَّة:

وتوجد بمكتبة الزيتونة بتونس. وهي من وقف علي باي باشا، عليها إشهاد وقفية بتاريخ ١١٨٨ هجرية على أن يُتفق بها على أي وجه الانتفاعات أراد المتنفع، بشرط ألا يخرج بها منها إلى غيرها، إلا الشيخ المدرس بالمدرسة الغربية الباب، الداخلة في نطاق الوقف.

وقد كتبت هذه النسخة عام / ١٧٠٣ هجرية. وعدد أوراقها ٢٦٥ ورقة. ومسطرتها ٢١ سطراً (٢١ × ٢٨ سم). وهي بقلم مغربي جميل. ورقمها بالمكتبة هو ٣٧٢ عمومي، ٣٠٨ خصوصي. وقد رممت لهذه النسخة بالحرف «ع».

٦ - نسخة المدينة المنورة:

وتوجد بمكتبة عارف حكمت رقم ١١٤ / تفسير، وليس في مكة كما زعم

O. Spies في مجلة Z. D. M. G.^(١). وهذه النسخة منقولة عن نسخة شهيد على. وقد كتب عليها عارف حكمت عبارة «استصحبه عارف» ولقد عهدت إلى أخوين كريمين بمراجعة هذه النسخة على نسختي الأصلية فكانت هي إلا سورة الأعراف فمكانتها في هذه النسخة بياض.

وقد كتبت هذه النسخة عام ١١٩٤ / في صفر الخير. وعدد صفحاتها ٢٩٨ صفحة. مسطرتها ٣١ سطراً (٢١ × ٣٠ سم). كتبها عباس بن علي الكلاعي، كما ذكر في آخر هذه النسخة. وقد رممت لهذه النسخة بالحرف «ف». وعند كتابة النسخة المحققة من الكتاب رأيت ألا أثبت خلافات المقابلة في هذه النسخة إكتفاءً بنسخة شهيد على السابقة الذكر. وهذه النسخة غير مرقمة وما أثبته هو حاصل عَدْ وترقيم الأخوين الفاضلين محمد صادق قمحاوي الأستاذ المساعد بكلية القرآن الكريم بالمدينة المنورة، والأخ محروس شحاته المدرس بالمدينة المنورة أيضاً. وقد تطابق تقريراهما حول هذه النسخة.

٧ - نسخة دار الكتب المصرية :

وتوجد بدار الكتب والوثائق القومية بالقاهرة تحت رقم ٥٧ / مجاميع . وبهذه النسخة خَرُمٌ من آخرها يبدأ من آثناء سورة الأحزاب إلى آخر النسخة وهي مكتوبة عام ١٢٠٥ / هجرية بقلم مغربي ، ومسطرتها ٢٣ سطراً (١٦ × ٢٢ سم). وقد رممت لهذه النسخة بالحرف «ج».

- منهجنا في التحقيق :

لقد حاولت في تحقيق نص هذا الكتاب أن أحقر ما يقال في النقد الأدبي اليم من أن المحقق المثالي مُتمَرّسٌ بالمصادر، وناقد، ومؤرخ،

وعالم آثار، وخبير خطوط، ولغوي، ومتفلسف. ذلك أن التحقيق عملية دراسة للكتاب بغرض إصدار طبعة نموذجية منه. فالمحقق كغيره من الدارسين يستغل حكمه النبدي الخالص. فهو عالم، وناقد بصير له ذوق وإحساس مرهف يسمحان له بتفحص النص الأدبي وبنقده وإعداده العملي للطبعة المحققة. وهذا الصنيع - كما لا يخفى - يحتاج إلى الوعي الجمالي لمعرفته. وفي محاولة لتطبيق ذلك التصور اختطت لنفسي الخطوات الآتية لتحقيق نص الكتاب:

- ١ - جمع النسخ الموجودة في العالم، واستثناء نسخة عارف حكمت اكتفاء بأصلها المنشورة عنه في مكتبة شهيد علي.
- ٢ - مقابلة النسخ المختلفة على نص النسخة «م».
- ٣ - إثبات الفروق الخطية بين النسخ.
- ٤ - تحرير: الشعر، والشواهد اللغوية وال نحوية، والقرآنية، وشواهد الحديث النبوي الشريف والأراء الفقهية.
- ٥ - التعريف بالأعلام، والكتب المذكورة في النص.
- ٦ - إضافة ما لا يستقيم النص إلّا به بين معقوقين مربعين [].
- ٧ - كتابة النص الصحيح في صلب الكتاب، وكتابة الخطأ في النص بهامش الكتاب تحقيقاً لأكبر قدر من الانتفاع بالنص صحيحاً دالاً على معناه.
- ٨ - استشارة المصادر المتخصصة في كل تصحيح بالإبدال أو بالإضافة. وإنني راجٍ أن أكون قد وفقت إلى تحقيق شيء من التصور الأمثل لتحقيق وإخراج هذا النص.

الدكتور / محمود كامل أحمد

سبتمبر ١٩٨٢

مدينة نصر - القاهرة

الله نعمه بوزير عام التفطلي في توجيهه
القد ابي البعظ من ائمه الشافعی

لِكَرْكَرَةِ دَاهِمٍ وَقُعْدَةِ
لَبِيفٍ - شِيخُ الْعَفَيْفَةِ لَا يَسْتَأْنِعُ بِخَطْبَةِ مُحَمَّدٍ عَنْ كَوْكَبِ
الْعَوْنَى الْمَادِيَةِ لِشَنْسَرِيَّةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ
الْوَزْدَى الْبَنْجَانِيَّةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ حَمْبَرَةِ

مکالمہ اضلاعی

صفحة العنوان من نسخة مكتبة شهيد على «هـ»

جاءه في ذروره ذلك قبل أيام كثيرة ولهذا انتهزوا لشناديه بخزانة البابا يكرون التحريم بما مرت به
سيور حسنة الله، **ولفت** على عاصمها أن الفعل نفسه من صنفه لاصعبه بذلك مضى
بعض ذلك بعد زوالهم رأي بخزانة بعض ما عبّكه ملوك الرايبيس كمن احضر ما اسر
ان يُضيّع ودونه رأي اخرين افاده ما يفهم بالبعض ان ملوك سوا الصعبة ملوك اخرين كل ذلك
موضع امثلة الى ذلك على غيرها من قرار دين العجمية ومتى انتهى ما اراده ذلك الماء من
خنزد عليه وابراهيم ما يفهم بالخطبة من صفات الموتى بعد وحيش اماماً يكرن جلا
تهون على طاهي اسرار زمانه اعني بخنزد على الصفة المزومية وابن ابي شر
جعوب صفت بخنزد على الصفة عز وجله ودفعه على الصفة المزومية وابن ابي شر
فيه واحشر طافر ان الماسو لم تقم به هذه الصفة فتحزد واستغفر لرب اصحابه
د بخنزد كمن كتب في ذلك ملوك سوا خنزد عاتقهم ونقطة وبنصر الشمع على اذري
ذ دفعه اعلمه ما في هو والباقي او يكرن ما في قبوره على تلبيس الارواح في ملائكة اربع
عليه السلام من امثاله ما ذكرته ملوك اصحابه على ملوك اصحابه على تلبيس
لهم ودفعه لتفريحه راستعده من خنزد ملوكه بفضلنا وفداء الحسروخ في
نقيمة راستعده من سحر دجلة كملوكها على ملوكه وذباب واماكن
ذباب والله اعلم **وقال عنده** من رب الناس قوله
تعالى ملائكة ملوك الناس انتفروا **وقال** عنده تكثير الناس من ملوك ملوك
لناس اولاد الناس ما ذكره **وقال** عنده **وكيف** انتفيفه بملوك الناس له ، الناس
على مذهب الطلاق يعيش فيه كما طابت له الصغيران **وقال** ملوك ملوكه **كم** ملوك **كم** ملوك
لهم لفظ احمد الله بخزانة حكم ما اخرجه من العبد الناجي له وذاته **وكيف**
على مذهب الطلاق ما ذكره **انتفيفه** **التابع** **لما** **اصيب** **اليه** **متوجه** **بته** **اذ** **اكيرون**
ما وليه **ذاته** **لهم** **لعن** **الظرف** **يسرا** **الضر** **من** **التابع** **اعنى** **ان** **يكبر** **مه** **لاغلب**
لهم **لعن** **ذاته** **لما** **لعن** **الظرف** **يسرا** **الضر** **من** **التابع** **اعنى** **ان** **يكبر** **مه** **لاغلب**
لهم **لعن** **ذاته** **لما** **لعن** **الظرف** **يسرا** **الضر** **من** **التابع** **اعنى** **ان** **يكبر** **مه** **لاغلب**

كَلِمَاتُهُ رَبِّ الْعَالَمِينَ صَلَوَاتُهُ لِطَيْبِكَ
عَلَيْكَ دَاءُ خَاتَمِ النَّبِيِّنَ وَلَمْ تَقْسِمْ إِلَيْكَ شَيْئًا إِلَّا فِيمَ الْأَنْبَىءِ

کابی ملک اتناویل المطالع

لِمَامِ الْكَسَّادِ الْمُنْظَبِ

نَفْرِي الْرَاوِيُّ لِسَهْلِ
الْمَعْنَانِ

النبر المُتفق



四
卷之三

لعدم عذر مقيم بالقرى من محظوظين بارصوريين اليسرين الجبارة، ولكن في المقابل لا يخفى على العقول العاجزة والجهلانيين
أولئك الذين يعيشون في القرى، حيث يكتنفونها خطر المرض، مما يتطلب منهم انتشاراً واسعاً لوعيهم بالمخاطر، ونحو
والذريعة التي تحيط بالبيئة، ففي القرى تكثر الأمراض، مما يتطلب من الأطباء والجهالين اتخاذ خطوات إيجابية لمنع انتشارها،
ثم تزويجها، وانسداد مدخلات القرى، مما يتطلب من الأطباء والجهالين اتخاذ خطوات إيجابية لمنع انتشارها،
على رأسها إيقاف تجارة المخدرات، مما يتطلب من الأطباء والجهالين اتخاذ خطوات إيجابية لمنع انتشارها،
فالهدف من حرب المخدرات هو إيقاف تجارة المخدرات، مما يتطلب من الأطباء والجهالين اتخاذ خطوات إيجابية لمنع انتشارها،
وتحقيق أمن واستقرار المجتمع، مما يتطلب من الأطباء والجهالين اتخاذ خطوات إيجابية لمنع انتشارها،
من بين الخطوات التي يمكن اتخاذها، إيقاف تجارة المخدرات، مما يتطلب من الأطباء والجهالين اتخاذ خطوات إيجابية لمنع انتشارها،
حيث إن المخدرات هي السبب الرئيسي في انتشار المرض، مما يتطلب من الأطباء والجهالين اتخاذ خطوات إيجابية لمنع انتشارها،

صفحة العنوان من نسخة مكتبة مراد ملاً (م)

حَرَاتَ الْجَنِّ الْمُبِيهِ وَصَلَاتُهُ كَمَا وَلَدَ
 فَالْمَسْكُونُ الشَّفِيُّ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ
 أَعْدَى إِنْ أَبْرَاهِيمَ بِنَ الْزِيَادِ الْمُقْتُلِ الْمُدْمُدِ الْمُدْمُدِ
 الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ الْمُلْكُ
 أَنَّ وَالصَّفَنِيَّ مِنَ الْمُنْكَرِ الْمُنْكَرِ الْمُنْكَرِ
 حَمْدُهُ لِرَحْمَةِ سَبِّهِ وَعَلَى الْكَفَارِ أَشَدُّ وَمِنْ أَبْنَاءِ عَمِّ مَنْ
 وَالْأَفْتَدُ وَجَابَ الْكَثَرُ مِنْ سَلْمَةَ وَأَخْذَوْهَا وَزَرْمَالِيَّةَ عَنْهُ
 افْتَاقَ ذُوكِيَّ الْمُقْتَلِ فَحَمَّدَ الدُّنْدُونَ وَتَسْكَنَ يَا كَتَابَ وَالْمُتَسَعَ النَّعَاءَ
 وَاسْقَعَ الْمُدْرِقَ بِالْمُسَمَّى وَتَمَّقَنَ الْمُلْكُ الْمُلْكُ وَنَدَرَ تَحْكَمَ أَهْدَافَ
 الْمُعْزَى الْمُالِمَةَ وَالْمُرَاضِعَ الْمُطَاعَةَ وَعَرَقَ الْمُلْكُ الْمُلْكُ
 أَهْسَلَ عَلَيْهِ سَبُولَهُ وَأَنْمَانَ الْمُرْكَبَ الْمُرْكَبَ وَنَدَرَ تَحْكَمَ
 الْمُكَوَّنَ الْمُكَوَّنَ وَأَنْهَدَ الْمُلْكَ الْمُلْكَ وَجَعَ الْمُنْكَرِ لِرَحْمَةِ سَبِّهِ
 وَفَالْمُزَرِّ بِشَرْطِهَا الْوَفَا وَأَنْهَدَ إِنْ كَمْبَاعِتَهُ وَبَوْلَ الْمُصْغَرِ الْمُعْلَمَ
 وَفِي النَّسَامَةِ الْمُقَامِ الْمُخْبُوِيِّ الْمُرَاهَةِ نَرْجِا بِيَانِ شَعَانَةِ الْمُعْلَمِ الْمُعْلَمَ
 وَالْأَمْمَى وَتَمَّلَّتِيَّ مِنْ دَارِ الْخَلَلِ الْمُصَرَّ وَالْمُجَزَّا صَلَّى سَلَيْهِ وَبَلَّهُ الْمُؤْمَنَةَ
 الْمَحَاطِزِيَّ وَنَافَهُمْ بِيَاتِ الْمُسِيقَةِ وَالْمُسَيَّرَةِ وَالْمُسَوْعَةِ وَالْمُتَدَنَّعَ لِنَسْبَهِ
 هَاجَ وَسَلَّمَ أَكْبَطَ وَبَصَّهَ فَانْكَانَ بِإِسْتَدَالِ حَقَّ مَا افْتَقَهُ
 هَنَاسِ الْمُعَارَ وَقَصَرَ بِيَاعْتَبَارِهِ وَنَدَرَهُ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُلْكَ الْمُلْكَ
 هَمْ بِوْلَوْمَلَادَا وَاهْتَمَ بِسُرْوَهُ الْمُشَقَّرِ الْمُجَيَّبِ وَعَادَهُ وَاسْتَرْلَتَ
 هَدَ بِالْمُرْكَبَاتِ وَاهْتَدَ بِوَاحِدَاتِ الْمُكَافَرِ تَوَارَهُ عَوَامِ الْمُلْكَ الْمُلْكَ
 هَدِ الْمُدِيِّ وَالنُّورُ وَالشَّعَالِيَّ الْمُصَدُّورُ وَالْمُوَانِ لِنَتَسْكَنَ بِهِ وَاعْتَلَ بِهِ
 هَهُنْ كَلْمَنْهُوَرُ وَمَجْنُوَرُ وَالنَّعَدَ الْمُقْرَنُ الْوَفَا بِسَكَرَهُ الْمُكَبُوبُ وَسَخَّرُ
 هَوَانِيَسْوَرَ الْمُنَاؤَوَهُمُ الْوَفَا بِتَكْرُهِ جَاهَمْ مِنَ السُّنُورِ وَانِ مِنْ سَعَلَاتِ
 هَصْنَقَيَسْتَهُ خَدْمَهُ عَلَوَهُ وَنَدَرَهُ تَلَوَهُ الْمُجَلِّلُ وَمَنْبُوَهُ تَوَهُهُ الْمُكَرَّرُ
 هَهُنْ يَا لَهُ لَهُ اَوَلَهُ لَهُ اَوَلَهُ لَهُ اَوَلَهُ لَهُ اَوَلَهُ لَهُ اَوَلَهُ لَهُ اَوَلَهُ
 هَلْلَهُ الْمَاهِرِ حَمَلَهُ وَلَهُ الْمَاعِلُ بِنَ الْمُدْرَ وَالْمُخَلِّ بِلِلِّ الْمَاهِرِ مِنَ الْمُكَرَّرِ
 هَهُنْ كَلْمَيَرِيَنْ لَهُنْ كَلْمَيَرِيَنْ لَهُنْ كَلْمَيَرِيَنْ لَهُنْ كَلْمَيَرِيَنْ
 وَلَهُنْ

الصفحة الأولى من نسخة مكتبة مراد ملاً «م»

فصيحة لا ينكرها أحد وإنك قد تماهى في ذكر البيل والبخار والبيه الباقي لا يذكر
 أنا يكره الكفر وأذكار عناه سبعة وسبعين حمداته وأسال الماء فالثانية فضله من
 السنة قبل ذلك أعم يكره ما يكره ولكن يتذمّر عليه فذاك ينتهي طلاق
 الآباء بمعنى أن ينتهي تقاديماتهم بالفضل لأن من السنة بيان فضله
 إنما هو عاكل لذاته على عينه من ذرته في اعبيته وتناهياً عنه فالذار والعلمه
 عنده هو علهم راشد له معرفة ثم أوصى بالذار للذوم وأن ينقذ لها الشفاعة وإن لم
 تكن على صاحبها فهذا هي الحسنة التي يزيد بها المولى فضلاً عما أصله عليه
 ويرصد بذلك الحسنة عند بلوغه وورقها على الحسنة المذومة وألقاً بذلك
 ولاهُوشْ كلامي في المسائل ذاته تلقي الحسنة ثم تلقي الحسنة ثم تلقي الحسنة
 بالغير وركب الله الذي لا يأمر بـ^{الزكارة} شرعاً بل ينهى عنه بالخطب وقل عن الشعاع
 وأنت العامل في المفاضلة بين يديك من قال بقوله على النبي الوارد في هذه المسألة
 عليه السلام سمع لا على ما ذكرته فلما كان للمساء على ما ذكر وما في الناس غير أئمة المساجد
 ماقق الشفاعة إلا معاذه من سرهما بالآخر ففيما إذا قاتلوا أحداً ولم يسمع به
 فلا يستعمله من شرعيه بخلاف ما ذكرت سابقاً وناسه ولا يذكر إلهه ولا يذكر
 سورة التي سرت في له تعالى قال أعرذ بـ^{الناس} إنما المأمور في ذلك
 فتعوله تعالى على الناس والله إنما مراعي ذلك الجواب في التبعية في
 سلوك الناس كلهم الناس على عطف البيان ولا يحسن فيه الإضافه إلى المبرهن لأن ذلك
 ينافي المبرهن السادس في جميع الأحوال للذري عليه حملها كلها يكون بالراجح فهو
 من المطهات مع له وذلك عذر ما عليه عطف البيان ما إذا أتيته بمقدمة منه
 إليه متوجه فإنه أذكى كلامي وأسوأه الدوافع المبالغاتي المفرد فـ^{ثم} أخرجه
 بـ^{مع} سالمه بأصله
 النزاع على يكره لا على يكره ساره بأذكى كلامي المفرد فـ^{ثم} أخرجه
 أصوله بحسب
 منها ساسه أعلم ورواق السراج منه أذكى كلامي السادس عشر في ماده
^{الحادي عشر}
^{وإذ} ^{أعلم}
 من شهره منه أنتيئي وأنتيئي شأنه باعده على يذكر وجهه
 فهو أذكى كلامي محمد بن محمد البكري الشافعى فغيره له دليله
 أنتيئي ^{وأعلم} ولغوته وبيانه ولنظر في ذلك واستعمله وبحسب المذكر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

حَلَالُ الشَّيْءِ مَنْ هُنَّ إِلَيْهِ مُحْكَمُ الْعُلُوُّ ابْنُ الْعَبَادِ
أَحَدُ أَنْوَارِ الْجَنَانِ إِذَا زَرَّ بَرِّ وَشَفَوْيَ وَرَوْيَ
الْمَوْلَى الْأَنْعَمَ شَاهَ مَا شَاهَ، وَالْعَاظِمُ مَا دَوَنَ الشَّمْسُ
وَالْمَصْكُورُ مِنْ الصَّفَرِ إِنْمَا تَمَنَّى الْبَارِدُ مَا يَعْلَمُ
رَحْمَانِ يَبْسُطُمُ وَعَلَى الْعَمَارِ لَشَكَرٌ وَقَرْبَلَفَهُمْ مِنْ رَاهِيَةِ الْأَنْدَادِ وَلِلْمَدِيدِ
الْأَنْتَهِيَّةِ حَلَامُ الْوَاحِدِ وَلِلْكَاهَةِ وَلِلْمَاجَاهَةِ شَهَادَةِ الْمُؤْمِنِ وَلِلْوَعَاءِ وَلِلْمُؤْمِنِ
الْأَنْبَابِ، وَلِهِبَرِ الْكَابِ سَبِيعَهُ بِحَشَادِ الْمُغَيَّبِينَ هَمَالِ الْمُنْظَمِ وَلِلْمُؤْمِنِ
وَلِلْمُؤْمِنِ رَوَابِيَّاً وَلِلْمُؤْمِنِ حَلَالُهُ عَلَيْهِ سَلْفَوْلَهُ وَلِلْمُؤْمِنِ الْمَأْكُودَةَ
وَلِلْمُؤْمِنِ الْجَفَرَيَّةَ قَدْبَرِ الْقَفَرِ وَلِلْمُؤْمِنِ، وَلِلْمُؤْمِنِ الْأَنْجَادِ الْمُوَهَّدِ، لِلْمُؤْمِنِ الْمَهَادِ
كَهَنَسِ قَوْمِ الْمَزْنِ شَاهَ وَلِلْمُؤْمِنِ الْوَبَلِ، وَلِلْمُؤْمِنِ هَرَبِ الْمُعَذَّبِ، لِلْمُؤْمِنِ
الْمَفَارِقِ الْمَسْعُودِ وَلِلْمُؤْمِنِ شَاهَةَ تَرْجُلِهِ مِنْ شَاهَاعَهَةِ الْمَضْفُوَةِ وَلِلْمُؤْمِنِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
حَارِ الْمَلَدِ الْمَصْرُورِ وَالْمَبَرَّأِ حَلَالُهُ عَسِيَّكَلَّهُ وَأَصْحَامُ الْمُلْكِيَّةِ تَرْبُوَهُ مَا يَلْبَسُهُ
الْمَسْتَوُعُ وَلِلْمُؤْمِنِ دَلَاسُوكُو وَالْمَدَرِ الْمَلِنِ يَعْدُمُ جَانِبَهُ وَلِلْمُؤْمِنِ أَوْعَدَهُ مَا يَكْنَى لَهُ
قَعْدَهُ أَعْقَدَهُ فَهَنْدَسِيَّاً وَلِلْمُؤْمِنِ الْعَتَّارِ وَلِلْمُؤْمِنِ الْيَاقُوبِ الْمَفَلِّ
وَلِلْمُؤْمِنِ مَعْدَلِهِ، كَهَذَا وَلِلْمُؤْمِنِ بَعْدِهِ، كَهَذَا وَلِلْمُؤْمِنِ بَعْدَهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ الْمَهَادِ
بِالْبَرَادَاتِ وَلِلْمُؤْمِنِ بِعَاهَاتِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ بِعَوَالِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ بِعَوَالِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
وَلِلْمُؤْمِنِ الْمَاهِيَّةِ الْمَصْدُورِ وَلِلْمُؤْمِنِ لَرْقَشَةَ، وَلِلْمُؤْمِنِ بِعَيْنِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
وَلِلْمُؤْمِنِ أَنَّهُ فَصَرَعَ الْبَوْلَهَا، وَلِلْمُؤْمِنِ بِعَيْنِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ بِعَيْنِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
وَلِلْمُؤْمِنِ الْوَفَاهِيَّةِ مَدَهَادَهُ، وَلِلْمُؤْمِنِ الْمَنْجُوَهُ وَلِلْمُؤْمِنِ الْمَنْجُوَهُ، لِلْمُؤْمِنِ
عَيْنِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ عَلَى مَوْبِدِهِ، لِلْمُؤْمِنِ الْمَنْجُوَهُ، وَلِلْمُؤْمِنِ الْمَنْجُوَهُ، مَدَهَادَهُ، لِلْمُؤْمِنِ
أَوْ أَخْتَلَهُ بِعَقْدِهِ، أَوْ أَجْهَرَ بِعَزْرَيَّهِ، أَوْ أَعْزَرَ بِعَزْرَيَّهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
وَلِلْمُؤْمِنِ الْعَلَمِيَّةِ عَلَيْهِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ الْأَرْدَنِيَّةِ عَلَيْهِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
بِالْأَلْهَدِ، دِيَهُمَا تَمَاهَلَهُ، فَهَنْدَسِيَّهُ، الْأَرْدَنِيَّهُ، عَيْنِهِ، الْمَنْسُكِيَّهُ، الْمَنْسُكِيَّهُ،
بِعَدَهُ، لِلْمَرْسُلِيَّهُ، وَرَهْمَهُ، لِلْمَرْسُلِيَّهُ، عَنْهُمَا عَنْهُمَا، دِيَهُمَا، الْأَكْهَدِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
سَرْدَنَ، وَلِلْمُؤْمِنِ بِيَدِهِ الْأَنْتَرِيَّهُ، عَلَيْهِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ بِيَدِهِ الْأَنْتَرِيَّهُ،
أَوْ رَدِسِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ، قَعْدَهُ أَنْتَهِيَّهُ مَرْعِيَّهُ، وَلِلْمُؤْمِنِ، مَهَادِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ
أَمْوَادِهِ، وَلِلْمُؤْمِنِ بِعَقْلِهِ، لِلْمُؤْمِنِ، وَلِلْمُؤْمِنِ، وَلِلْمُؤْمِنِ، بِعَدَهُ، بِعَدَهُ، لِلْمُؤْمِنِ
أَمْلَاهَا، وَلِلْمُؤْمِنِ طَبَّهُ، وَلِلْمُؤْمِنِ، يَادُهُ، وَلِلْمُؤْمِنِ، الْهَدَهُ، وَلِلْمُؤْمِنِ، عَنْهُهُ، عَنْهُهُ،

من هذه الصفة فبل إن يعنى بكل يجده نجدها حسداً يمكن أن يتحققها غبطة
 فإذا أتيت كونه حسداً لا يدعانه ضر ويرفع الأحزان تمام ما يقوض بالغبطة لأن
 هذه الصفة بيان لـ^{الله} أن كل معاشره معاشر عاقل ذا إرادة على غير من ينزله كذبنا الخيبة
 وتسللها النعسة طالياً رادراً للطريق بخاتمة عليه وانصرها بمعندياً بذلك أهلاً بالاسد
 الماء مؤمن وان تميّزت كلها وأنت وتفاني الذهاب على ما حبب الله، هو الغبطة، ومن من
 صياغ المؤمن بهذه صفة الشفاعة حسداً ويوصي بذلك الحفدة عن خطوره، ورو
 قوله على الصفة المذكورة رحماً فإن للأذى شفاعة ولأهون الآذى، وإن أذى الماء ثوابات
 بمثل هذه الصفة ثم تذكري واستفمُوري وإن انتهت بـ^{هذا} بالغبطة ولكن لله برؤيا دشّر
 كل تلك العهود والخفوت وذعر الشّعْل على لا ينقض العلامة والغائب بغيركم ومن
 فالجهول على تلقي الواقع بهذا اشار على "سلام من لا على ما ذكرته وما يذكره مثل
 الحسد على ما ذكره حال الفاسق على ما تقدم له لما وما مع النعمة في الاستفادة من
 هذو ما بالقول وفي ما أوف وأذ أحسد وفي فهم تقييد الإستفاء، من شر السيارة
 وجاء تلقي ذلك على ملوك وبنات وأمّن خلاصه والماء أعلم سرور هناء في ذكره للآباء
 ليس قوله تلقيه بعد زيارته السرورة، يستلزم عذريه إن انتهى قوله تعلق بذلك
 الشفاعة العذاري وما وجده لا والجواب إن السمعية يقتضي الناسخ لم يعقد
 البياز لأن الحشر مبي الأضطرار تصريح ذلك في ردّ الموجة التي يصر الإيمان بصحة زوال
 الذي عليه هنّ لها وكان يكون آذى حكم الآخر وجز اللعنة الثانية له وذلك عذر
 ماعليه عذريه البيان ما ذكرنا أضعف الناجي لما يضيف إليه متبوعه بأنه أذن بأذنه لكن
 سُلْطَانِه، وأن الشهود العاجز المفرد بهذه الخضراء من التوابع يعني إن يكون ذلك الأذنب
 لا يثير سواراً ثالثاً وإن لعن بـ^{ذلك}، مما باشر انفاسهم هذه وأتساً عن
 حلمه

كل السعيرين الشاعر بمحواله وحسن عزمه ونظامه ترمي مجع
 إتأليفيه، وهذه الراية لا بد من قصع على طلب زيارته شعراً لعم
 شام سعدة واريغز وقيع ملائكة النبي، وصلاته على سيدنا
 وهو إنما احتمل الله ورسبه وسلم سلماً لـ^{هذا}، فهو الدين لـ
 على بدوي العبد الصديق المطرى مطرى الله، وإن زاهى فيكم الشك في الله
 ولو إن ذريه وجميع المسلمين يحيى مدحونه الدمار وأنه لا يزعج

دوحة تختبرني أنتي وفي تراخيه "مسراً إلى ملائكة ربكم"

الصفحة الأخيرة من نسخة مكتبة الاسكورفال (ك)

الرَّبُّ

وَبِسْمِ رَبِّ الْعَالَمِينَ

فَاللهُمَّ مَسِّنَا

بِلِسْمِ اللَّهِ الَّذِي أَنْتَ مِنْهُمْ حَلَّ اللَّهُ عَلَيْيَ سَبِّحْ تَأْمِنْهُمْ بَغْيَ

كَفَلَ النَّسْنَعَ الْبَقِيرَةَ الْأَنْسَاتَمَ السَّبِّيْبَ

الْمَقْوِيَةَ الْزَّارِيَةَ الشَّهِيْرَةَ أَبُو مَشْهُورَ أَجْمَعَ

ابْنَ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْبَيْرِ الشَّهِيْرِ الْعَاصِمِ

رَحْمَةَ اللَّهِ شَهَدَ

لِلْهُمَّ لَكَ الْمُلْكُ الْمُلْكُ شَاءَ مَا شَاءَ وَإِنَّكَ عَلَىٰ بِعِظَمِ

الْأَشْيَاءِ لَمْ يَكُنْ لَّهُ شَاءَ وَإِنَّكَ عَلَىٰ بِعِظَامِ الْأَنْسَاتِ الْمُسَأَ

وَالْأَنْسَاتِ وَمَمْأَأَ وَمَمْأَأَ اشْعَاعُهُمْ مَرْجَعُهُمْ رَحْمَةُكَمْ وَعَلَيْهِمْ أَسْكَنْتَ

أَشْمَاءَ وَرَفِيقَهُمْ مَرْجَعُهُمْ رَحْمَةُكَمْ وَأَنْتَ الْأَدْفَعَةُ أَدَدُهُمْ جَانِبُكَمْ

الشَّكَبَتُ كَمْ سَبِيلُهُمْ رَحْمَةُكَمْ وَالْأَعْنَمَةُ وَلَيْلَةُ الْعَمَائِمَةُ عِنْدَكَمْ

أَنْتَ أَوْهَدُ الْعِشْقَلَفُ بِعَتْمَتِهِمُ الْمَأْمَأَةُ كَمْ تَقْسِمُ بِالْكَتَبَنَ وَالسَّنَةَ

قَمَمَهُ الشَّبَاءَ وَاسْتَوْسِعُ الْخَرِيْفَ وَيَسِّرْ إِلَيْهِمُ اللَّهُ شَغَلَ وَتَقْفِيْمَ

الْأَنْشَاءَ وَنَدِيْرُ طَنَباً الْمَدِ قَشَادَةَ الْمَغْيَرَةَ الْفَنَادِيْرَ

وَالْبَرِيْرَ الْمَسَامِعَةَ وَعَرَقَ الْأَنْبَاءَ وَقَلَمَ كَمَاهَ كَلَمَ إِيمَانَ

حَلَبَيْهِ وَسَلَمَ بِقَوْلِهِ وَإِنْمَادَارَاللهِ يَهُ أَوْتَسِيَ وَمَشَّا فَأَنْعَمْتَهُمْ

وَيَنْدِرُهُ الْأَيْطَهُ وَالْأَعْنَاءَ وَمَانَهُمْ إِلَيْهِمُ اللَّهُ إِلَّا اللَّهُ

وَحْدَهُمْ لَا شَرِيكَ لَهُ شَقَاءَهُمْ تَرَزُّ وَلَوْ فَاللهُ مَرْشُوْصَمَ

اللهُ فَاءَهُ وَأَشْهَدُهُ أَشْهَدُهُ أَكْمَهُ وَأَوْسَعَهُ الْمَتَّهُ

بِدِ الْفَيَّابَهُ الْمَقَادِيرَ الْمَعْمَدَهُمُ الْمَوَاءَ وَشَهَادَهُمُ بِرَحْمَهُو ابْهَارَهُ

شَفَاقَتَهُ الْمَخْنَهُ وَالْأَسْنَاءَ وَبَعْقَلَنَاهُمُ الْمَنَهُ الْمَجَاهَهُ الْمَدَاهَهُ

صَلَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَوَهُ الْفَوَاعِنَاهُ الْعَادَهُ زَيْرَيْهِ وَفَاجِهُمْ بِأَنْتَهُمَهُ الْفَيَّابَهُ

وَالْأَنْشَاءَ

هـ بـلـذـ الصـفـةـ تـمـتـهـ كـهـ وـأـسـتـغـمـ لـصـرـرـ الـتـعـمـةـ دـهـ بـأـنـيـهـ وـرـجـعـلـبـلـهـ بـلـذـ
لـفـرـوـاجـهـ لـهـ عـمـاـ يـمـنـدـ الـدـهـمـ وـالـعـمـرـ وـعـدـنـرـ الشـرـمـ عـلـىـكـ وـأـنـتـوـ اـنـمـهـ
عـلـمـكـاـكـ وـالـفـاضـ أـبـوـتـرـمـ، فـالـ وـمـرـكـاـ فـارـعـلـهـ عـلـىـلـكـ الـمـوـرـمـهـ
هـمـأـعـرـ الشـارـعـ عـلـيـهـ الـقـلاـمـ وـالـسـلـامـ مـشـرـلـأـعـلـمـ كـرـتـهـ فـلـمـاـيـ اـنـسـهـ
ـتـامـهـ وـعـالـغـاـسـفـنـلـمـأـنـفـهـ دـهـ كـمـأـمـ وـعـقـلـشـفـيـهـ فـالـأـسـبـعـهـ مـرـسـهـ
ـبـالـكـرـفـ فـقـيـرـهـ وـبـوـبـ وـأـهـ اـحـسـهـ وـلـمـ يـقـعـ تـقـيـهـ فـالـأـسـتـعـادـهـ مـزـبـشـ اـشـمـ
ـوـحـاـهـ كـلـمـرـهـ الـكـ عـلـمـ اـبـيـهـ وـبـيـاسـتـوـ وـأـيـنـكـ خـلـافـهـ وـالـلـهـ أـغـلـمـ.

سـوـرـهـ قـلـ أـعـوـدـ بـرـوـقـ الـثـالـيـمـ قـوـلـهـ تـعـلـمـ فـلـأـعـوـدـ بـرـوـقـ الـثـالـيـمـ الـعـادـ
ـالـسـوـرـهـ يـسـنـلـعـرـتـهـ بـرـاـنـسـمـ فـوـلـهـ تـعـلـمـ بـلـمـ الـسـلـمـ الـمـاـسـرـ بـوـهـ
ـهـ الـكـ وـالـعـوـابـ اـلـتـبـعـهـ فـمـلـكـ الـنـاسـ وـالـعـالـمـ الـنـاسـ عـلـمـهـ اـنـتـاـ وـاـنـتـ
ـعـنـيـرـهـ اـلـضـافـقـاـلـمـ الـضـيـمـ لـاـرـمـ الـكـ بـقـيـدـهـ الـمـدـرـقـ فـالـأـسـمـيـزـ بـرـهـ
ـالـذـيـعـيـهـ حـمـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ فـحـلـهـاـ
ـمـكـسـرـصـاسـيـهـ عـمـفـ اـبـيـهـ اـمـ اـمـ اـلـضـيـبـ الشـارـعـ لـمـ اـشـيـعـيـهـ اـبـيـهـ مـنـهـ فـرـهـ
ـاـمـ اـمـ
ـأـنـيـكـرـيـعـ الـتـلـبـ الـكـشـهـ مـسـاـوـيـاـلـلـلـوـاـفـلـغـرـقـ فـلـهـهـ لـبـهـ فـهـ مـفـدـاـلـمـ الـقـاعـ
ـمـهـاـوـ اللـهـ أـغـلـمـ

تمـ الـكـتـابـ وـالـجـلـدـ بـالـعـلـمـ وـصـلـوـاتـهـ الـطـبـيـاتـ عـلـىـ سـيـهـ نـاـعـمـ جـاتـمـ
ـالـكـيـنـيـهـ وـلـامـ الـمـيـسـرـ وـسـلـمـ تـسـكـلـيـاـتـهـ اـبـرـاهـيـمـ اـبـرـاهـيـمـ بـوـمـ الـسـبـرـ
ـوـكـلـرـنـامـ تـنـابـتـهـ ضـعـاـفـ الـأـرـعـاءـ الـأـرـعـاءـ الـأـرـعـاءـ الـأـرـعـاءـ الـأـرـعـاءـ الـأـرـعـاءـ
ـمـرـعـاـمـ سـيـعـهـ وـثـلـاثـيـهـ وـلـهـ اـسـتـهـ اللـهـ تـفـضـيـهـ فـيـ حـيـ وـأـنـقـاصـيـهـ
ـغـلـيـعـ الـعـدـ الـعـقـيـمـ الـعـقـيـمـ بـالـلـهـ بـهـ وـالـقـفـصـ الـلـهـ عـمـرـيـهـ الـفـعـهـ بـرـهـ
ـخـدـهـ سـعـدـ شـلـامـ وـأـعـامـهـ بـلـهـفـهـ بـهـوـرـمـكـرـ الـسـيـهـ فـكـنـابـتـهـ وـالـوـالـهـمـ
ـوـالـمـرـيـهـ وـتـبـيـعـ الـمـسـلـيـمـ وـالـمـسـلـلـاتـ وـالـمـوـمـيـنـ وـالـمـوـمـيـنـ بـعـدـوـ، الـهـ وـيـعـهـ
ـصـوتـاـالـلـهـ وـسـنـابـهـ تـسـيـهـ وـعـلـمـ اـعـيـسـ

لـبـ الـعـلـمـ
ـلـامـيـزـ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ وَصَلَّى اللَّهُ عَلَى سَيِّدِ النَّبِيِّنَ وَآلِهِ

فَالنَّبِيِّ وَرَفِيقِهِ الْأَسْتَادِ الْفَقِيرِ
الراوِيِّ النَّبِيِّ أَبُوبِعْلَى الْأَبْرَارِ أَسْمَى بْنِ إِبْرَاهِيمَ
الْفَقِيرِ الْأَعْاصِمِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ

أَسْمَاءُ الْمُرْسَلَاتِ وَالْأَغْوَادِ وَالشَّجَرَاتِ يَكُمُ الشَّشَةُ
الْمَرْأَةُ وَالْمَجْمِعُ مَرْسَلُهُ تَنَكِ الْمَسْرُوفَةُ نَسَا وَمَرْسَلُهُ
مَنْ يَعْلَمُهُ هَامِنْهُ وَيَعْلَمُهُ اَتَعْلَمُهُ اَسْرَى وَعَلَيْهِمْ مَنْ يَعْلَمُهُ
وَلَهُ قَرْأَوَانَ اَسْتَكِ عَرْسَنَهُ اَوْاعِنَةُ وَالْمَنَّ وَالْمَنَّ
عَمَّ غَرَافَ وَأَدْوَى الْشَّعَادَ فَعَصَمَ الدُّرُّ وَتَسَعَ الْمَلَكَ وَالسَّنَةَ
بِعْنَ اَسْعَلَهُ وَأَسْرَعَهُ الْغَرْقَ وَمَلَأَهُ لَسَّهُ تَعْوِي وَفَعَقَهُ اَنْسَهُ
وَكُلَّ كَبَابَ لَهُ مَسْلِهِ اَنْخَ وَأَفْلَاحَهُ دَوَّنَهُ اَسْلَاجَهُ
وَمَوْلَانَهُ دَوْلَهُ اَكَهُ مَلِكَهُ خَلَهُ وَغَوْهُ وَانْدَهُ اَدَنَهُ اَوَ
اَوْيَهُ وَمَافَعْلَمَهُ دَرَهُ وَرَجَلَهُ وَكَعَنَهُ وَأَشَدَّهُ اَلَهُ
وَهَذَا اَنَّهُ وَمَرْكَمَهُ يَكْدِشَهُ اَهَمَّهُ وَيُوْنَهُ مَانَهُ وَسَلَّهُ لَعَوْدَهُ
وَأَشَدَّهُ بَيْرَسَهُ وَرَسَوْهُ الْعَصْرُ وَلَعِنَهُ اَنْعَمَهُ اَنْعَمَهُ اَنْجَوْهُ
وَلَلَّعِنَهُ اَهَمَّهُ وَبَهُو بَلَرْسَهُ اَنَّهُ اَكْسَهُ وَيَهُ عَلَهُ
دَارَ الْقَلَّا لِهِمْ وَلَمَّا صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَكَدَّهُ اَهَمَّهُ بَنَى
بِهِ وَبَرَّهُ اَنْتَهَاهُ اَسْلَوْهُ اَسْلَأَهُ وَأَهَمَّهُ وَلَعِنَهُ اَنْعَمَهُ
هَمَّا وَلَدَكَهُ اَهَمَّهُ وَرَعَوْهُ اَنْتَهُ اَنَّهُ تَقُوَّهُ اَمُوْسَارِبَهُ وَيَهُ وَلَيَسَ
بَهُعَارَهُ كَهُمْ يَلْأَسْتَهُ وَتَهُ الْمَلَوَّهُ اَدَنَهُ اَسْلَارَهُ وَلَعِنَهُ اَنْجَوْهُ
وَمَدَنَهُ وَلَشَسَهُ بَرَّهُ وَنَوْفَرَهُ اَمْبَيَهُ وَعَيْنَهُ وَسَلَّمَهُ

في جم علشان امير ولاعجم انف مخوازم مع مخملية انس مارلى اسبر لند
 ملوك بحرب اسا امير جاريم و سانجى) (روبة ايااما و مكتبه في اسخاله
 بعر ظيق برتنا و ابسطاته عنده ملاد ضرورينا و لم اروه اكها انتد افخ
 ستة و ستة انتد عزوف و يكى هيكوبى (توكى صريه اروج اديعابع انا افخوا
 منه و لم اهدو ايا اه ناسس للبيه حلزون تقدفع و تسلية له عرضوع اس
 اسلعى و تزن بغيره اعلج و قمر كلبيهم به اهدى نعمرو ابع شاتويم
 و يتغزويس بيلام اسا افيه مونه عدو و اند معول المي زعن ناصليه و انتد
 علىه اسد العذب رومك و انتا ز ديدن بعده ما زرسه و تشر زلتر و زيه
 امن انتد اه فرق ايا تعلق بمارلى به تله مرغو و بمحو ابع باده بورها
 بقناوا اه علم اصلاته و اسلام ر اهدى زها و امسا به حكلاية ذه بنا انتد
 بصلها و عدا انشعوه بمن ارى بسته سعوى ليل اشكان اف انتد
 س و فوله امير عشة ازر و لون اسد باغ اف اراس (بران ازمه) بران ازمه عصان
 كل رهان انتد اشوار او توقيع طاعت مارلا سقوه رسبي امرها و انتد
 پرسا، يكى سماها يكى شرا و هركان ريش اريخه زون عشها العنك
 ديز اها ارقعه تعيه اشتر علا و هكر و مان غون سكى كروه زفريه فلاره
 اوهها، برس، فرس غلاده سلا اشكيل علىه. بعده تشر زعن احادي سر افاله
 عليه اصلاته و اسلام اق اذه و اغلى منع سماها كان تعده اه سباره بالاوينى
 انه يحلها و اصليل امانتو اسلعى س و مده بقراى، فحال عليه اصلاته و اسلام
 بع نفس و سكيل به مهاره اه اسد و فشر زعن اه برش ليلو انتد
 و هونج انجهاره، في اه اه انتد، ما عليه اصلاته و اسلام، درسته اه
 اه اه و مده دانه و متصهوره اه اه اه اه اه
 اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه اه
 بخل اه اه

٣٤

كِتَابُ الْمُؤْمِنِ

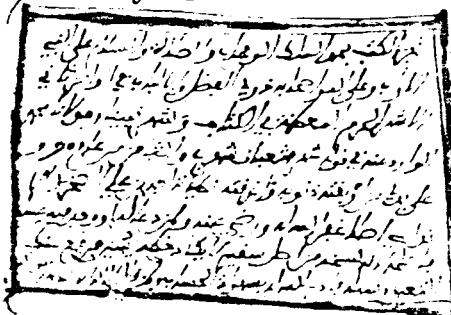
مَوْلَكُ الْمُتَوَلِّ بِالْفَلَاجِ فِي رُورِ الْأَذَادِ وَالْمُغَيْلِينَ
كَلِيلُ الْعِصَمِ الْأَمَمَةُ الْمُكَبِّرُ الْأَرَوِيَةُ
الْمُتَقْبِلُ بِجَنَاحِهِ الْأَخْدُورُ ابْرَاقِيمُ مَنْ
الْأَبْرَقُ الْمُتَقْبِلُ الْعَاصِمُ مَيْشَنُ الْمُعَمَّدُ
رَسْنَاسَهُ شَنَهُ وَالْمُبَحَّصُنَا "الْمُكَبِّرُ"
بَهُ

٩٥٤٣

صفحة العنوان من نسخة المزانة العامة بالرباط «ب»

الصـفـحةـ الـأـوـلـىـ مـنـ نـسـخـةـ الـخـرـانـةـ الـعـامـةـ بـالـرـبـاطـ (بـ)ـ
 .ـ خـلـقـتـ شـيـءـاـ وـ كـلـمـاـ لـكـلـمـاـ صـيـغـتـ سـيـفـاـ وـ كـلـمـاـ
 .ـ الشـهـرـاـ وـ كـلـمـاـ حـبـرـاـ وـ كـلـمـاـ زـمـنـاـ وـ كـلـمـاـ
 .ـ الـأـنـجـيـلـاـ وـ كـلـمـاـ إـنـجـيـلـاـ وـ كـلـمـاـ

وَجَهْدَنَ الْمُتَّقِيِّعِ عَلَيْهِ لَا رَصْنَةَ عَلَى مَا ذُكِرَتْ بِهِ صَفَرَ الْمُسْرَى مَلَكَهُ ذَرَ
وَالْأَعْيَادَ مَنْعِلَهُ شَهْرَ الْأَكْرَبِ مَرْوَى الْأَعْيَانِ فِي الْأَسْتَادِيَّةِ مَدَارِشَهُ
مَعْبُولَهُ وَغَيْرَهُ أَسْدَهُ دَيْعَهُ تَعْبِرَهُ نَاهِيَّاً مَسْطَحَهُ مَنْ شَرَّ سَرَّهُ كَلْعَهُ لَهُ
وَنَاهِيَّتْ كَلْعَهُ كَلْعَهُ وَسَهْمَ نَسْوَةِ الْمَرْأَةِ عَوْدَهُ لِلْأَغْنَامِ شَهْرَهُ لَهُ
فَلَمْ يَمْدُرْ لِلْمُذَاقِ فَمَرْعَيَّةَ الْمَدَارِشِ قَلَّتْ تَعْلُمَهُ كَلْعَهُ لِلْأَغْنَامِ لِلْمُذَاقِ
وَلَمْ يَبُو بِمَاءِ الْمُتَّبِعَيْةِ فِي الْمَدَارِشِ فَلَمْ يَمْدُرْ كَلْعَهُ لِلْمُذَاقِ نَيْسَانَهُ
شَهْدَهُ الْأَخْضَمِيَّهُ كَلْعَهُ بَلْيَهُ تَعْجِيَّهُ كَلْعَهُ سَعْيَهُ كَلْعَهُ
كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ
أَهْلَهُ الْأَخْيَرِ الْأَنْتَاجِ الْأَخْضَمِيَّهُ كَلْعَهُ تَعْجِيَّهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ
وَلَكَ هُوَ الْأَبْرَاجِ الْمَدَارِشِ بَعْدَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ
شَهْدَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ كَلْعَهُ



مِلْكُ الْأَوَّلِينَ

القاطع بذوي الاحاد والتعطيل في توجيهه
المتشابه للهفظ من أي التنزيل

لِلنَّبِيِّ جَعْفَرُ الْأَحْمَدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ الْنَّبِيِّ الْقَدِيسِ الْغَزَّانِيِّ
٦٢٧-٧٠٨ هـ

السُّفْرُ الْأَوَّلُ

